



# سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

مؤلف مجهول

[illegible]

## إعداد وتحقيق

أحمد المقادي





**سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر**





# سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

لمؤلف مجهول

إعداد وتحقيق  
أحمد المنادي

## منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

مركز الدراسات الفنية والتعبير الأدبية والإنتاج السمعي البصري

سلسلة نصوص ووثائق رقم : 8

العنوان	: سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر
التنسيق	: أحمد المنادي
الناشر	: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
الإخراج التقني والمتابعة	: مركز الترجمة والتوثيق والنشر والتواصل
الغلاف	: مركز الدراسات الفنية والتعبير الأدبية والإنتاج السمعي البصري
الإيداع القانوني	: 2012 MO 1118
ردمك	: 978-9954-28-110-9
المطبعة	: مطبعة المعارف الجديدة
حقوق الطبع	: محفوظة للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية

## تنويه

لا بد من التنويه إلى أن إنجاز هذا العمل تم في إطار مهمات البحث التي ننجزها بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، سواء داخل الوطن أم خارجه، والتي تحظى بدعم المؤسسة وتشجيعها. كما نود التنويه بالقائمين على مكتبة جامعة ليدن، الذين يسروا لنا سبل الإطلاع على المخطوطات الأمازيغية وتصوير نسخ منها أثناء قيامنا بمهمة البحث.





## المقدمة

يندرج تحقيقنا لهذا المخطوط ضمن اهتمامنا العلمي بجزء من تراثنا الثقافي والأدبي المغربي الأمازيغي المكتوب. ولعل الحاجة ماسة إلى مزيد من العمل المستمر من أجل استخراج ما تختزنه الخزائن العامة والخاصة، داخل المغرب وخارجه، من نصوص أمازيغية مخطوطة تشكّل رصيда معرفيا وأديبا مهمّا، لا يخلو من فائدة للمشتغلين في الحقول العلمية من قبيل اللغة والأدب، والتاريخ الاجتماعي والثقافي والديني والسياسي، والأنثروبولوجيا...

وفي هذا السياق يأتي حرصنا على تحقيق المخطوط، موضوع هذا العمل، إسهاما منا في إغناء البحث الموجّه نحو تراثنا بمختلف آدابه وفنونه، باعتبار ذلك جزءا من المهام الموكولة إلينا داخل مؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. وسنركز في هذا التقديم على التعريف بالمخطوط وبيان موضوعه ومنهج تأليفه ثم خطوات تحقيقنا له.

### 1- التعريف بالمخطوط:

المخطوط موضوع التحقيق عبارة عن منظومة أو أرجوزة تحمل عنوان "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"<sup>1</sup>، تدرج في مجال التأليف المعجمي<sup>2</sup>، توجد نسخة فريدة منه، حسب علمنا، والتي اعتمدناها، في مكتبة جامعة ليدن Leiden بهولندا، تحت رقم: or.25.710، وهو مفهرس في الدليل<sup>3</sup> الذي أعده الباحث الهولندي Nico Van den Boogert.

يتكون المخطوط من أربع ورقات، كل ورقة بمثابة صفحة من الورق الأوروبي<sup>4</sup>، مكتوب

<sup>1</sup> عنوان المنظومة ورد في مقدمة المتن، وتحديدًا في البيت الرابع حيث يقول الناظم:

سميتها بسيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر

<sup>2</sup> وتحديدًا المعاجم المزدوجة، العربية الأمازيغية، وسيأتي بيان ذلك.

<sup>3</sup> Catalogue of Berber manuscripts in the library of Leiden university, Leiden 2002.

<sup>4</sup> يطلق عليه أيضا اسم الورق الوزاري.

بخط مغربي وبمعداد أسود خفيف<sup>5</sup>. لم يُشر الناسخ إلى اسمه ولا إلى تاريخ النسخ ومكانه خلافا لما هو معتاد في أدبيات المخطوط الأمازيغي الذي عادة ما يكون محتوما بتوقيع الناسخ، مما يسهّل عملية التأطير التاريخي له. أما كتابته فتكاد تكون في جلّها واضحة، تتخللها بعض التشطيبات والتصحيحات والتعليقات من فعل الناسخ. أما مؤلفه فلم نعر على اسمه في المخطوط، وبالرغم من بحثنا في بعض المصادر فإننا لم نتمكن من التعرف عليه. ويبدو من خلال الخريطة اللغوية لمعجم هذه المنظومة أن مؤلفها يمتلك ثقافة واسعة ممتدة من الناحية الجغرافية، تستمد عناصرها أو مادتها اللغوية من بيئة الأطلس المتوسط، والأطلس الكبير، والأطلس الصغير. ولعل هذا الأمر يدفع بنا إلى افتراض أن المؤلف خبر هذه البيئات المتنوعة وجال خلالها مستثمرا مكتسباته اللغوية في بناء منظومته المعجمية. كما يُحتمل أن يكون المؤلف رحّالة امتدت رحلاته من تخوم الأطلس الصغير مرورا بسهل سوس، فجبال الأطلس الكبير ثم الأطلس المتوسط وبعض أماكن الجنوب الشرقي للمغرب. وقد يكون فقيها أو مشغلا في سلك القضاء أو التوثيق، باعتبار ما تتيحه هذه الوظائف والمهام من فرص التنقل وإمكانات الترحال من منطقة إلى أخرى، والتعرف على لغات القبائل وثقافتها.

## 2- موضوع المخطوط:

يتعلق موضوع هذا المخطوط، كما أشرنا، بنوع من التأليف شاع في تراثنا الثقافي الأمازيغي الشفوي والمكتوب، إنه التأليف المعجمي المنظوم، الذي يزاوج بين لغتين، العربية والأمازيغية. ولا بد من التذكير بأن تقليد المنظومات والأراجيز ليس بدعا في المجال الأمازيغي، بل إنه قديم ومعهود لدى أمم كثيرة كالهند والإغريق وغيرهما. فقد كانت هذه الأمم تلجأ إلى صياغة معارفها وعلومها في منظومات وقوالب إيقاعية، لغايات ومقاصد بيداغوجية عادة ما ترتبط بتسهيل عملية امتلاك المعرفة عن طريق الحفظ. وهذا ما أشار إليه البيروني في قوله

<sup>5</sup> يبدو أن الخط المعتمد في نسخ المخطوط هو أحد أنواع خط الجواهر المستعمل بكثرة في مناطق سوس.



"وكتبهم في العلوم منظومة بأنواع من الوزن، ليسهل حفظها، ولهذا استحق ديموقراطيس أن تختار كتبه من الأدوية ويشهر أمرها وتحمدها، لأنها مكتوبة بشعر موزون في اليونانية، وهذا لأن النثر أقبل للفساد من المنظوم... وكتبهم منظومة، وقصدهم أن يسهل استظهارها، ولا يرجع في العلوم إلى الكتاب إلا عن ضرورة، وذلك لأن النفس تواقعة إلى كل ما له تناسب ونظام"<sup>6</sup>. ولا شك أن هذا الشكل من التأليف تكرر في مجتمعنا منذ زمن بعيد، غذته الثقافة العربية الإسلامية بما حملته من أراجيز ألفها نخاة ولغويون وفقهاء في المشرق والمغرب، فصار لدينا إنتاج وفير من هذا النوع كاد يشكل جنسا أدبيا ومعرفيا مستقلا في تراثنا المغربي. ومما زاد الأمر حيوية حرص الأساتذة والطلبة، في المدارس والمؤسسات التعليمية القديمة، على استظهار العلوم وحفظها، فكانت النتيجة "انتشار نوع من الآداب التعليمية، سماها عبد الله كُنون بالنظم التعليمي. وهي آداب في شكل منظومات من أوزان مختلفة موجهة للمتعلمين (...). وقد استطاع هذا اللون الأدبي أن يغزو تدريجيا كل العلوم المدروسة ابتداء بالقراءات والنحو وانتهاء بالطب والحساب"<sup>7</sup>. وتشهد ذاكرة التأليف في المغرب، وخاصة في سوس، على القيمة النوعية التي أضافتها هذه التأليف، المطبوع منها والمخطوط، إلى رصيدنا الثقافي وتراثنا الفكري منذ قرون ولّت<sup>8</sup>.

وتجدر الإشارة إلى أن مجال التأليف المعجمي، وخاصة المعاجم المزدوجة التي تجمع بين

<sup>6</sup> البيروني في "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة"، نقلا عن محمد الصالح "المنظومات التعليمية في سوس دراسة وببليوغرافيا"، ط 1 س 2004، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ص 14.

<sup>7</sup> الحسين أسكان، تاريخ التعليم بالمغرب خلال العصر الوسيط، ط 1 س 2004، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ص 111.

<sup>8</sup> برزت في هذا المجال أعلام كثيرة نذكر منها محمد بن سعيد المرغتي (ت. 1089هـ)، وابن سليمان الروداني (ت. 1094هـ)، وأبو العباس أحمد بن سليمان الرسمى (ت. 1133هـ)، وأبو العباس أحمد الجشتيمي (ت. 1327هـ)، وعبد الله بن محمد الإلغي (ت. 1384هـ).



العربية والأمازيغية، من المجالات التي طرقها المؤلفون الأمازيغ وأبدعوا فيها متونا كثيرة أسهمت بشكل كبير في الحفاظ على جزء مهم من المادة اللغوية الأمازيغية. نذكر منها<sup>9</sup> معجم ابن تونارت لأبي عبد الله محمد بن جعفر القيسي (ت. 567هـ)، ومعجم السري للسعادة بالحسني وزيادة لإبراهيم بن علي الإسافني الويداني السوسي، ومعجم الهلالي، والمعجم اللائق على مشكل الوثائق لعمر بن عبيد الله بن علي النفيسي.

ولعل منظومة سيرة الأكابر تدخل في نطاق هذا الصنف من التأليف، حرص فيها الناظم على تقديم المرادفات والمقابلات الأمازيغية للكلمات والألفاظ العربية بشكل منظوم، شملت حقولا دلالية مهمة كالإنسان وأعضاء جسمه، والعمارة والأرض، والرياح والماء، إضافة إلى نماذج من الأفعال تم تصنيفها إلى الأزمنة المختلفة.

### 3- منهجية المخطوط:

استهل الناظم منظومته، على عادة المنظومات في التراث الإسلامي، بالحمدلة والتبليغ، محددا موضوعه ومعنونا إياه. فالموضوع يتعلق بـ"ترجمة" بعض الكلمات الأمازيغية و"تفسيرها" والبحث عما يقابلها في اللغة العربية، وهو ما يحيل عليه العنوان الذي اقترحه الناظم لعمله "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"<sup>10</sup>. وانتقل بعد ذلك إلى تحديد بعض

<sup>9</sup> يراجع عمر أفا في مقدمة تحقيقه لمخطوط المعجم اللائق على مشكل الوثائق لعمر النفيسي، ط 1 س 2007، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، الصفحة 9 وما بعدها.

<sup>10</sup> يتفاعل عنوان المنظومة بشكل تناصبي مع عناوين معهودة في التراث الإسلامي، سواء من حيث الصيغة اللغوية له أو من حيث أسلوب بنائه. فقد حرص الناظم على أن يستلهم بعض مكونات عنوانه من عناوين تحيل عليها عبارة سيرة الأكابر، من قبيل "إتحاف الأكابر في سيرة ومناقب الإمام محيي الدين عبد القادر الجيلاني الحسيني الحسيني" و"إتحاف الأكابر بإسناد الدفاتر" للشوكاني، و"اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر"... ينطبق الأمر نفسه على أسلوب بناء العنوان الذي حرص فيه الناظم على محاكاة العنونة المسجوعة، التي تُعدّ من أدييات التأليف عند كثير من المؤلفين القدامى في مجال النصوص العربية.

العناصر الأساسية في منهج تأليفه للمنظومة، مختصرا إياها في:

أ. تحديد البيئة اللغوية التي يشتغل عليها الناظم، وهي المحددة في المجال الجغرافي الذي تحيل عليه لفظة "الأطلس"، والمقتربة بثلاث مناطق معروفة في المغرب، الأطلس الكبير والأطلس المتوسط والأطلس الصغير. إنها المناطق الجبلية المحتضنة بشكل كبير للغة الأمازيغية.

ب. تحديد المنهجية المعتمدة في بناء محتوى منظومته. وترتكز على ثلاثة عناصر: أولها الاشتغال على الموضوعات أو الحقول المعجمية، بحيث يبدأ بحقل الإنسان وما يرتبط به من معجم، وبعدها ينتقل إلى حقول أخرى. ثانيها اعتماد الفروع اللغوية الأمازيغية، أشار إليها الناظم بـ "الخلاف في اللسان"، حيث يأتي باللفظ الدال على الشيء في استعمالاته المختلفة، وتحديدًا في فرعي تاشلحيت وتامازيغت، مميزا بين هذين الفرعين بالإحالة على بيئاتهما الجغرافية: سوس، أيت باعمران، دمنات، زايان، أيت وُمالو، أيت عطا... ثالثها الانطلاق من الكلمة مفردة وبعدها يورد جموعها المتداولة. وبين الفينة والأخرى، نجد الناظم يتوقف للإشارة إلى بعض الخصائص والقواعد المميزة للغة الأمازيغية، أو الملازمة لها دون غيرها من اللغات.

إن الإشارات المنهجية التي ذكرها المؤلف في منظومته تنم عن وعي معرفي بأهمية التواصل مع المتلقي، وحرصه على أن يكون بناؤه للنص أو المنظومة بناءً منهجياً يمزج فيه بين رهانين اثنين، يرتبط أولهما بالرغبة في تقديم معرفة ما، وهي في هذه الحالة معرفة لغوية ومعجمية، ويرتبط الثاني بضرورة الوعي بهذه المعرفة وبسبل إيصالها إلى المتلقي.

#### 4- خطوات التحقيق:

كان هاجسنا في تحقيق المخطوط هو الإسهام قدر الإمكان في إخراج النصوص التي تمس جوانب من ثقافتنا الأمازيغية، وهيئتها لتكون مادة للبحث والدراسة من قبل المهتمين

والدارسين. وتحقيقا لهذا المقصد، انصب عملنا في تحقيق مخطوط "سيرة الأكابر" وإعداده للنشر على جملة من العمليات الضرورية، نوجزها في:

أ. إعداد نص المنظومة إعدادا يجعلها أقرب إلى النص الأصلي قدر الإمكان، معتمدين على النسخة الفريدة التي أشرنا إليها في بداية المقدمة، علما أننا بذلنا مجهودا للبحث عن إمكانية العثور على نسخ أخرى مفترضة، دون أن يتحقق الأمل في ذلك.

ب. كتابة النص وتصحيح أخطاء النسخ الواردة فيه، مع مراجعة بعض الكلمات الأمازيغية وتصويبها بعد اللجوء إلى الناطقين بالأمازيغية المنحدرين من البيئة التي تنتمي إليها تلك الكلمات.

ت. إعادة ترتيب أجزاء المنظومة وتصنيفها إلى فصول، لكونها عبارة عن مقطوعات غير منتظمة في المخطوط، وغير معنونة الأجزاء. ولذلك أعدنا ترتيبها ورقمنا أبياتها، وقسمناها إلى ثمانية فصول، بعد الاستهلال، ثم اقترحنا لكل فصل عنوانا:

- فصل في الإنسان ذكرا وأنثى
- فصل في جسم الإنسان وأعضائه
- فصل في اللباس والثوب وما إليهما
- فصل في الأرض والعمران
- فصل في الماء والكواكب والرياح
- فصل في بعض خصائص اللغة العربية
- فصل في تصريف فعل القول بالأمازيغية
- فصل في الضمائر والإشارات

ث. تخرج مجموعة من الكلمات والإحالات الواردة في متن المنظومة، مع استخراج ما



يحتاج إلى توضيح أو شرح أو تعليق أو تعريف، مدرجين كل ذلك في الهوامش.  
ج. استخراج المعجم الذي تحتويه المنظومة، وإعداده على شكل ملحق يتضمن الكلمة بالأمازيغية مع رقم البيت الشعري الذي وردت فيه، ثم مقابلها في العربية كما أورده الناظم، بالإضافة إلى كتابة الكلمات الأمازيغية بخط تيفيناغ.  
إن تحقيقنا لهذا المخطوط ليس سوى محاولة للاقتراب من المنظومة في نصها الأصلي وتقريبها إلى المتلقي. إنه عمل لا يدعي الكمال ولا يمكن أن يسلم من النواقص، بل إن المطلب والمأمول أن يكون حافزا للمهتمين نحو المزيد من التدقيق في المنظومة والكشف عن المعطيات المتعلقة بها ومؤلفها وبسياق تأليفها، خدمة للثقافة المغربية الأمازيغية وإغناء لها.



نماذج من ورقات المخطوط





١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠





[illegible]













منن منظومة

سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر



## استهلال

1. حمدا لله خالق الإنسان  
مختلف الألسن والألوان<sup>11</sup>
2. مصليا مسلما على النبي  
محمد وآله والصَّحْب
3. وبعد خُذ كلاما للبرابر<sup>12</sup>  
مترجما مفسرا للناس<sup>13</sup>
4. سميتها بسيرة الأكرابر  
في ذكر بعض لغات البرابر
5. أعني كلام مَنْ في الأطلس قَطَن<sup>14</sup>

---

<sup>11</sup> كما قال تعالى واختلاف ألسنتكم وألوانكم (الناسخ).

<sup>12</sup> كلمة برابر أو البربر تطلق تاريخيا على مجموع الشعوب الأمازيغية الموجودة في شمال أفريقيا. ووردت هذه التسمية في مجموعة من المصادر التاريخية القديمة وكذلك عند بعض المهتمين في العصر الحديث، لكنها أثارت مشكلات بخصوص أصلها ودلالاتها ومدى صدقية إطلاقها على الأمازيغ، باعتبار أن ثمة مَنْ يستبدل تسمية الأمازيغ بالبربر. وهي أُطْلِقَتْ هنا في سياق النص على ساكنة المغرب الناطقين باللغة الأمازيغية، والقاطنين بالمناطق التي يشير إليها الناظم باسم الأطلس. (بخصوص لفظ البربر يُنظر: محمد شفيق، لحة عن ثلاثة وثلاثين قرنا من تاريخ الأمازيغيين، منشورات أنفوبرانت سنة 2003. وأيضا، محمد زبير، مادة "البربر" في معلة المغرب، الجزء 4 مطابع سلا سنة 1991 صفحة 1130 وما بعدها).

<sup>13</sup> النادر: أي القليل منه (الناسخ).

<sup>14</sup> أي جبل الأطلس (الناسخ). وجبال الأطلس بالمغرب تنقسم إلى الأطلس الكبير والأطلس المتوسط والأطلس الصغير. وهي مناطق أمازيغية في مجملها.



وَمَنْ بِنَاحِيهِ مَن الْبَرَبَرِ كَان  
6. مَبْتَدَأًا أَوَّلًا بِالْإِنْسَانِ  
أَشِيرَ لِلْخَلْفِ لَافٍ فِي اللَّسَانِ<sup>15</sup>  
7. آتِيكَ بِمُفْرَدٍ ثُمَّ الْجَمْعِ  
مِمَّا حَفِظْتُ أَوْ وَعَاةٍ سَمِعْتِي

---

قطن: أي سكن (الناسخ).

<sup>15</sup> يقصد بالخلاف استعمال اللفظ حسب فروع اللغة الأمازيغية بالمغرب. والمعروف أنّ ثمة ثلاثة فروع رئيسة هي: تاشلحيت بسوس وتامازيغت بالأطلس المتوسط وتاريفيت بالشمال.

## فصل في الإنسان ذكرًا وأنثى

8. إن قيل ذا أركّاز لفرد الرجـال  
والجمع ثركّازن لكلهم يقال<sup>16</sup>  
9. ومنهم قوم يقول أعـرّيم  
للملتحي والمرد يدعى أفـدّام<sup>17</sup>  
10. ثم الشـيباني قد يسمى أمغار<sup>18</sup>  
والشـيخ الهـارم يدعى أوسّار  
11. وبعضهم قد يسمى أفقّير  
والجمع ثفقّيرن من غير نكير  
12. جمع الصغار ثشاران ثشـير<sup>19</sup>  
مفرده وعـن زايـان جـاري<sup>20</sup>

<sup>16</sup> أي عند مطلق البرابر (الناسخ).

<sup>17</sup> المرء، الذي لا نبات في عارضيه (الناسخ). الشاب طرّ شاربه ولم تثبت لحيته

<sup>18</sup> الشيباني في العربية الفصيحة هو الذي ينتمي إلى قبيلة شيبان، لكن اللفظ استعمل هنا ليس للدلالة على النسبة وإنما للدلالة على الشيب من فعل شاب يشيب شيئاً. والشيباني بهذا المعنى مستعمل في الداريجة المغربية بشكل كبير.

أمغار، هو الكبير في لغاتهم (الناسخ). وجمعها ثمغارن، وأصلها ثمقور، بمعنى ضخم وكبير أو عظيم أو مسنّ. كما أن اللفظ يُطلق على المرء العالي الشأن والقدر والدرجة داخل مجتمعه. (يُنظر علي صدقي أزايكو، نماذج من أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية المغربية، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 2004، صفحة 118).

<sup>19</sup> مفرد ثشاران عند قبائل أيت مكّيلد وأيت نضير وأيت يوسي: لُعيل.

13. وعند غيرهم يـقـول ثـفـراخ  
جمعا وفي المفرد قالوا أفـروخ  
14. وأهل سوس قد يقول ثـفـرخان  
وقالوا في جمع الإنـاث تـفـرخين  
15. والسـبـع قد يقول ذا للنـخل<sup>21</sup>  
وقوم قد يدعونـه للنـخل<sup>22</sup>  
16. ثـفـركاسـن عن دمنـة يـا صـاح<sup>23</sup>  
ومن يلـيهم في تلـك النـواحي  
17. كـذاك ثـكـرو مفـردا فقـد روى<sup>24</sup>  
وثـكـروان بـالجمـع ذا عـن عـطـوى<sup>25</sup>

<sup>20</sup> زايان، اسم لمجموعة من القبائل التي تعمّر مجالات جغرافية محدّدة بالأطلس المتوسط. ويذهب بعض المهتمين بتاريخ المنطقة إلى أن قبائل زايان تشمل مجموعات بشرية مثل ثـشـقـيرن وآيت إـحـند وآيت سـكـوكـو. ومنهم من حصر زايان في قبائل بومحسوسن وآيت حركات وآيت كرات، التي تعمّر المجال الممتدّ حول خنيفرة من منابع واد سرو في الجنوب الشرقي بالأطلس المتوسط إلى حدود زعير بالهضبة الوسطى في الشمال الغربي. (يراجع: محمد كربوط، مادة "زيان" في معلمة المغرب، الجزء 14 مطابع سلا، سنة 2001 صفحة 4762 وما بعدها).

<sup>21</sup> يُطلق اللفظ على النخل في بعض مناطق الجنوب الشرقي للمغرب.

<sup>22</sup> النخل، أي لأولاد النخل (الناسخ). يطلق على مفرد النخل فيقال: أفروخ ن تـزـيـزوى أو أفروخ ن يبي (في مناطق آيت مكيـلد وآيت نـضـير...).

<sup>23</sup> دمنـة، يقصد دمنـات، وهي مدينة تاريخية عند قدم الأطلس الكبير الأوسط، على بُعد 120 كلم شرقي مدينة مراكش. وتوجد وسط كتلة قبيلة كبيرة كانت تحمل اسم هـسـكـورة. (حول دورها التاريخي والاقتصادي، يراجع أحمد التوفيق، في معلمة المغرب، الجزء 12 مطابع سلا س 2000 ص 4079).

<sup>24</sup> ثـكـرو وثـكـروان، يطلق في مناطق سوس على الجدي والجديان، صغار الضأن والمعز. كما يُطلق في بعض مناطق الجنوب على الأطفال.

18. ولتساج الخيل قل قد يقال  
هذا الذي ذكرت أيت ومالو<sup>26</sup>
19. كل رضيع تيسأليا يسمى  
تيسأليوين والطفـل أربا عطا<sup>27</sup>
20. كل مذكر يسمى أوثم  
ولفظ واد بأهل سوس منحتم

<sup>25</sup> يقصد أيت عطا، وهم مجموعة من القبائل الصنهاجية التي يمتد مجالها الجغرافي على مساحة شاسعة تمتد من مرتفعات الأطلس شمالا والتخوم الصحراوية جنوبا وتافيلالت شرقا ووادي درعة غربا. (يراجع: حميد تيتار ومحمد لطيف في ملامح من التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لقبائل أيت عطا من خلال أمثالها، الطبعة الأولى سنة 2003، مطبعة النجاح الجديدة الدار البيضاء، وأيضا، معلمة المغرب، الجزء 18، مطابع سلا، سنة 2003، صفحة 6090 وما بعدها).

<sup>26</sup> أيت ومالو: أمالو كلمة أمازيغية تعني الظل "وقد استعملت ضمن قاموس جغرافية المغرب لتعني السفح الظليل، ونحدث عن سكان أمالو مقابل أسمو أو السفح المشمس. فأيت ومالو هم سكان السفح الظليل. غير أن هذا النعت قد لا ينطبق دائما مع الوضع الجغرافي للسفح. ظهر هذا النعت بعد التحركات السكانية التي شهدتها المغرب بعد القرن الخامس عشر نتيجة تفاعل عدة عوامل. ولكن الواقع المترتب عن توزيع القبائل على السفحين: الشمس المقابل للجنوب أو الجنوب الشرقي، والظليل المقابل للغرب أو الشمال، قد ظهر متميزا منذ القدم، وكان له أثر على العلاقات بين مجموعات قبائل السفحين، وفي أول كتاب معروف يتعرض لهذه القبائل الجبلية المغربية وهو كتاب الأنساب للبيدق نجد تمييزا لهذا السبب ولعواقبه بدون شك بين قبائل الظل وقبائل القبلة. يقول صاحب الاستقصاء (199/9) أيت ومالو من برابرة فزاز، وهم بطن من صنهاجة يشتمل على أفخاذ كثيرة مثل ظيان وبني مكيلد وشقيرن وأيت سخمان وأيت يسري وغيرهم... قد عمروا جبال فزاز وملأوا قننها وتحصنوا بأوعارها منذ تملك البربر المغرب قبل الإسلام بأعصار طويلة. كما نجد الحديث أيضا عن أيت عطة ن ومالو عند دوفوكو De Foucauld حيث حدد موطن هؤلاء كالتالي: تحد بلادهم شمالا تادلة وجنوبا وادي العبيد وايت يسري وغربا أيت بوزيد. وأهم عشائريهم أيت بويكنيفن (تالمست) وأيت أنير (برنات) ثم ممثلون للأفخاذ الأخرى بناحية واويزغت... (يراجع: محمد أيت حمزة، ضمن معلمة المغرب، الجزء الثاني، نشر مطابع سلا س 1989 ص 684 وما بعدها).

<sup>27</sup> أي الرضيع ومن غير الرضيع (الناسخ). لفظ أربا يطلق على الطفل عند قبائل زايان وزمور، وكذلك في بعض مناطق سوس. مؤنثه تاربيت.



21. وعند بعضهم يقول أعيال<sup>28</sup>

يعني به العزري فخذ المثل<sup>29</sup>

22. واسم المذكر اخصصنه بالألف

وافتحه في المفرد حيث قد ولف<sup>30</sup>

23. كأمازيغ وذا في الجموع يكسر<sup>31</sup>

كأمازيغن اسم للشلح يُذكر<sup>32</sup>

24. يقول لابنه ممّمي وتلّمي

<sup>28</sup> أعيال، أي الذي لا زوجة له (الناسخ). ويطلق عادة على الشاب ابن عشرين سنة إلى نحو ثلاثين سنة.

<sup>29</sup> أعزري بمعنى أعيال، مؤنثه تاعزريت، العزبة. (ينظر: المجموع اللائق على مشكل الوثائق، عمر النفيسي، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ط1 سنة 2007، ص 71).

<sup>30</sup> يُخصّص اسم المذكر بالألف في أوله (الناسخ).

وُلف، بمعنى حيث وُجد (الناسخ).

<sup>31</sup> ذاء، يعود على الألف (الناسخ).

<sup>32</sup> أمازيغ جمعه أمازيغن، وهو الاسم الذي يسمي به "البربر" أنفسهم، وهي تسمية "ضاربة في القدم وبها عرفهم أقدم المؤرخين، وعرفهم بها أقرب جيرانهم إليهم، وهم المصريون القدماء، مع تحريف لاسمهم في النطق، ثم في الكتابة، له مبرراته اللغوية..." (ينظر: محمد شفيق، لمحة عن ثلاثة وثلاثين قرنا من تاريخ الأمازيغيين، م س ص 7 وما بعدها). كما يُطلق اللفظ على اللغة التي يستعملها الأمازيغ، فيقال: أوال أمازيغ أي اللغة الأمازيغية، ذكر ذلك الحسن بن محمد الوزان متحدثا عن الشعوب الأمازيغية، "هذه الشعوب الخمسة المنقسمة على مئات السلالات وآلاف المساكن تستعمل لغة واحدة يطلق عليها اسم أوال أمازيغ، أي الكلام النبيل، بينما يسميها العرب البربرية، وهي اللغة الإفريقية الأصيلة الممتازة المختلفة عن غيرها من اللغات" (وصف إفريقيا، طبعة الرباط سنة 1980، الجزء الأول صفحة 34).

الشلح، نسبة إلى تاشلحيت، التي هي لهجة من لهجات اللغة الأمازيغية، "تستعمل هذه اللهجة للتواصل اليومي في رقعة جغرافية تمتد تقريبا بين الصويرة وتنانيت في الأطلس الكبير شمالا، وبين الصويرة وواد نون غربا، وطوال بحري وادي درعة جنوبا، وبين وارزازات وتنانيت شرقا. وتسمى أحيانا هذه الرقعة بسوس بمعناه الواسع". (يراجع: أحمد بوكوس في معلمة المغرب، الجزء 7 مطابع سلا، س 1995 ص 2380).

- لبنته ولتفهمن قولي  
25. ويقلول السوسي لابنه ئوي  
كان كسيرا أو صغيرا مسوي  
26. ويدعوا الأبناء أباهم باب  
وبعضهم ئبا ولا ارتياب  
27. وبالسكون بعضهم يقف على  
باب وقد ينسب ذا لب اعقلا<sup>33</sup>  
28. والبدء بالسكون والختم به  
مما يجوز عندهم فانتبه<sup>34</sup>  
29. وقد يتابع سكونين معا  
وإن كانا في كلمة مجتمعين  
30. ويدعوا أمهم ئما وئمي  
وبعضهم يدعون يوي قومي<sup>35</sup>  
31. وقد يقلول بعضهم يوحنا<sup>36</sup>  
والسبع في سوس يقلول ئن

<sup>33</sup> باعقلا، أي نداو باعقيل، وهي من مجموعة قبائل ئداولتيت المستوطنة في غربي الأطلس الصغير. (ينظر: أحمد التوفيق، معلمة المغرب، الجزء الأول، نشر مطابع سلا، 1989، صفحة 221).

<sup>34</sup> هذا بخلاف اللغة العربية التي لا تبدأ بالساكن.

<sup>35</sup> يطلق لفظ يو على الأم في الأطلس المتوسط، وذلك للتحبيب.

<sup>36</sup> من ألفاظ التحبيب التي تستعمل في الأطلس المتوسط.

32. وزيدَ تـاءَ ليسـت للمؤنـث  
كنـحو مـن ينادي يا يـوحـنـي  
33. وكلـهم يسـمون الأخ اكمـا  
والأخـت قـد يدعـونها ولـثمـا  
34. وللنساء أسمـاء فعـان زايـان  
يدعـونهن تيتـشـين وتيسـدانان  
35. والأنثى بالتـاء أولـا قـد حصـصـت  
فـتحـا وأخـرى آخـرا قـد سـكت<sup>37</sup>  
36. والزمهمـا في مفـرد كـتاوـتمـت  
ونـحو ذـي تـارـبـيت وذـي تـاعـرـيمـت<sup>38</sup>  
37. واكسـره في الجـمـع ونـون آخـرا  
كسـرا ورُبَّ جـمـع جـاء قـصـرا  
38. نحـو فـكـم عـنـدكـم مـن تـيـوـورا<sup>39</sup>  
وكم طـيـبت يا سـتـي مـن تـيـوـورا<sup>40</sup>  
39. وفي الزنـان قـل تـائـولـت وتـوـولا<sup>41</sup>

<sup>37</sup> أي أن التاء لازمة في أول الاسم (الناسخ).

<sup>38</sup> الزمهما، أي الزم التائين أولا وآخرا (الناسخ).

تاعرّيمت، أي العزبة التي يقال فيها البكر (الناسخ). أي الفتاة غير المتزوجة. يقال في الجمع تيعرّيمين.

<sup>39</sup> توورا، مفردة تاوورت، تاكورت، الباب الذي يرد فتحا وإغلاقا (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة: بوب، ص 183).

<sup>40</sup> المقصود ب ياستي، يا سيدتي. تينورا، مفردة تائورت، يطلق على الخبز.

- وكيس للثمر تـاـكـلـوت وتـيـكـلا<sup>42</sup>
40. وقـد يقـول تـاـمـطـوت لـمـرأة  
مفـردة والجمـع لا في اللغـة
41. وقـد يقـول تـيـمـاـدـرس للنسـوة<sup>43</sup>
- وقـيل قـد خـصّ بلفـظ الزوجـة
42. واسـم العـقـيمـة فـيـهـن تـيـگـرت
- كـذا الخـلـيـة تُـدـعى تـاـعـگـورت<sup>44</sup>
43. ذات النـفـاس قـد تـسـمى تـاـمـزورت  
ومـا يُـهـدى لـها يـسمى تـاـزـورت
44. ثم العـروسـة تـسـمى تـيـسـلـيت  
إن تـسـأل عـن وـصـفـها قـيل تـومـلـيت
45. وقـيل ضـرب مـن جـنـون ذو ضـرر<sup>45</sup>
- دائـرة تـكـون في مُـزن المطـر<sup>46</sup>

<sup>41</sup> ثوئلت مفرد ثوتلاوين، يطلق على الزنان، أي الكباب المعمول من قطع الكبد الملفوفة في شحم الثرب والمسمى "بولفاف" في المغرب. (أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة: كب، الجزء الثاني، ص 366).

<sup>42</sup> يُطلق اللفظان على كيس صغير يوضع فيه ثمر وبيض، حيث يتم تخزينه ليلة تاغشورت، وفي الصباح يُمنح للأطفال.

<sup>43</sup> عند زايان (الناسخ).

<sup>44</sup> تاغكورت مؤنث أعكور، ويُطلق على الصديق.

<sup>45</sup> إشارة إلى استعمال اللفظ للدلالة على مس الجن أو الشيطان، كقولهم: تسلي ت لـحال، أي به مس وضرب من الجنون.

<sup>46</sup> إشارة إلى قوس قزح، الذي يطلق عليه في الأمازيغية "تاسليت وُنزار"، أي عروسة المطر. وترتبط في التخيل الأمازيغي بالتفسير الميثي للظواهر الطبيعية، حيث يُعتقد أن "تاسليت" اقترنت بالإله "أنزار" وزفت إليه في أهي حلة



46. جمع الضمير رائر يُسمى تـاـكـنـيـوـيـنْ  
مفرده تـاـكـنـا و لا تُهـوـن<sup>47</sup>  
47. وتـاـشـنـگـيـطْ تُدعى للأجنبيـة  
تخـدم في الـديـار كـما الجـاريـة  
48. ثم الوصيف قد يسمى أحرضان<sup>48</sup>  
مفرده وقـل في الجمـع تُحـرضـان  
49. وقـوم سـوس قد يـقول تُسـمـگان  
وبعضهم أـيـضـا يـقول تُسـمـخان<sup>49</sup>  
50. للأنثى عن بعض تدعى تاوايّا<sup>50</sup>  
كـما جـزولـة يـدعو تاكاـيّا<sup>51</sup>

---

مزر كشة من ألوان الطيف، ذلك أن المطر الضروري للخصوبة هو في الميثولوجيا الأمازيغية السائل الناجم عن زواج كوني بين الأرض والسماء ممثلة في ملك المطر... تتبدى فيه الأرض كفتاة في نهر جاف تستغيث بأنزار الذي يهب لمعانقتها ومدّها بالمطر، ويعيد لها الحياة" (يراجع: محمد أوسوس: كوكرا في الميثولوجيا الأمازيغية، منشورا المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، ط1 س 2008 ص 119).

<sup>47</sup> الصواب: ولا تُهَوْن.

<sup>48</sup> الوصيف هو الغلام الذي يكون ردفا للعروس على الفرس ساعة زفافها. والوصيف أسود اللون يسمى أسماخو، جمعه تسموخوا. (ينظر: محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثالث، مادة: وصف، ص 425).

<sup>49</sup> تُسمخان مفردة تسمخ، بمعنى أسود، ومنه "السمخ" وينطق أحيانا "الصمخ" بالصاد والعين أو "السمح" بالحاء، أي المداد الأسود الذي تكتب به الكتب القديمة والألواح. (المجموع اللائق على مشكل الوثائق لعمر النفيسي، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الطبعة الأولى سنة 2007 مطبعة المعارف الجديدة الرباط، الهامش رقم 118 صفحة 69).

<sup>50</sup> تاوايا تعني الأمة.

<sup>51</sup> يقصد بلاد جزولة، ونطقها الأصلي نكوزولن، وكانت أراضيهم تضم ما يسمى اليوم ئداولتيت (شرق تيزنيت) إلى

51. ثم الحُرطاني قد يسمى أَقْبَلِي  
وَأُسُوقِي عَنْ أَهْل سَسُوس مُنْجَلِي<sup>52</sup>
52. وَكُل فَارَس لَدَى الْبَرَابِر  
يَسْمَى أَمْنِيَاي وَالْخِصْلَاف غَابِر
53. وَالْجَمْع ثَمْنَانِي وَتَامْنَانِيَّتْ قَدْ طَرَقَ  
لَكِنْ نَزَرَ مَنْ يَجْمَعُهَا نَطَقَ
54. وَالْعَرَجَ عِنْدَ أَيْتِ أَمَالُو أَحْيَزُونُ  
يَدْعَا وَالْعُرْجِي قُلْ بِذَلِكَ مُحْزُونُ
55. وَأَهْل سَسُوس قَدْ يَقُولُ أَيْضَارُ  
وَذَلِكَ لَفْظُهُمْ فِي الْأَعْرَجِ الْمَطِيرَارُ
56. أَحْيِوضُ يَقَالُ لِمَنْ لَا عَقْلَ لَهُ<sup>53</sup>  
وَهُوَ الْمَهْبُورُ عِنْدَنَا خُذْ وَصِفْهُ
57. وَقَدْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ أَمْعُذُورُ<sup>54</sup>  
لَهُ بِسَسُوسِ وَقَدْ يُدْعَى أَنْفَالُ
58. كُلُّ الْبَرَابِرِ يَقُولُ أَمَجَّوْضُ

أيت باعمران جنوبها. (ينظر علي صدقي أزايكو في تحقيقه لرحلة الوافد لعبد الله بن إبراهيم التاسافتي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالقنيطرة، سلسلة نصوص ووثائق رقم 1، مطبعة المعارف الجديدة، ص 176).

<sup>52</sup> أسوقي كلمة أمازيغية بمعنى الأسود، والكلمة مأخوذة من اسم السوق، وذلك لأن الأسود يشتري من السوق وينسب إليه، وغالبا ما يكون أسمر. (أنظر كتاب: المجموع اللاتق، م س الهامش 119 صفحة 69).

<sup>53</sup> أحيوض من فعل ثخوِض، جمعه ثخياض، ويعني الأحمق.

<sup>54</sup> أمعذور = أمعضور.

- 55 للقرع مشهور ورأسه مكروض<sup>55</sup>
59. وقد سَمَّاه أهل سوس أكرباس<sup>56</sup>
- اسم يعيّر المسمى بين الناس
60. وقد يقولون للأعمى أدرغال<sup>57</sup>
- ومن يرد تعييره دعاه أدرمال
61. فهذه لغة كل اندرج
- عند أيت وُمالو قُلها لا حرج
62. ومن بسوس قد يقول للأعمى
- أبو كاض من إحدى عينيه أوديست<sup>58</sup>
63. وكل ما يقال في الإنسان
- فمثله يقال في الحيوان

<sup>55</sup> مكروض صيغة اسم مفعول من فعل نكّض، أي حلق شعره وأزاله.

<sup>56</sup> ربما يقصد أفرضاس. يقال ثفرضس وثفرضص، ويطلق على الأقرع، جمعه ثفرضاسن. (محمد شفيق، المعجم العربي

الأمازيغي، الجزء الثاني، مادة: قرع، ص 300). وقد يراد به لفظ أقرعوس المتداول في جنوب الأطلس الكبير، وتحديدًا وازازات.

<sup>57</sup> جمعه ئدرغالن.

<sup>58</sup> جمعه ئبو كاضن.

## فصل في جسم الإنسان وأعضائه

64. فالرأس من كل مخلوق يُذكر  
لدى زايان يُسمى أقرّو  
65. وما يليهم من أيت وُمالو  
يدعونَه أَقْشاش وذاك أَشْمَل  
66. أَكْأَيّو قد يقال عند البعض  
وهو بسوس عند قوم مرتضي  
67. ولفظ أخصاس عند بعضهم شُهر<sup>59</sup>  
كلفظ تخفف عند كل البرابر  
68. وجملة الشّعري يدعى تنازضان  
وقد يدعون أهل سوس تنازاضن  
69. وفي الإنثا قد يدعون أَشْكوك  
وأهل سوس قد يقولوا أَشْاكوك<sup>60</sup>  
70. وقيل قد يطلق في كل شعر  
قد طال من رأس أنثى ومن ذكر

<sup>59</sup> أقرّو، أقشاش، أخصاس، أكايو، أسماء يكتى بها عن الرأس وذلك على سبيل الاستهزاء (محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة رأس، ص 400).

<sup>60</sup> جمعه تشوكاك، أي الذوائب.



71. ومنهم مَن قد يقول تجو طَّانْ  
لشعر خفف كشعر الحرطان  
72. تدعى الضفيرة لديهم أدلال<sup>61</sup>  
وقد تدعى ثقيفِي مَن غير إرسال  
73. وحلقُه يدعى لديهم أزار<sup>62</sup>  
كما يدعى التفف لديهم أزر  
74. وشعر الناس عليه يطلق  
أزار وكلهم به قد ينطق  
75. وطويل اللحية يدعى ألخيان  
واللمط يدعى ألامَّگ وألومماض<sup>63</sup>  
76. وجهه مَن كل شيء قالوا  
تدعى ثنري وذا في أيت وُمالو  
77. وأهل سوس قد يدعون ثكنزي  
وقل لأصبع مَن رجل ثفنزي

<sup>61</sup> جمعه تدلال.

<sup>62</sup> أزار هي الصيغة التي استعملها المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للدلالة على الشعر. أنظر مادة شعر أو cheveux في مشروع المعجم الذي يشتغل عليه مركز التهيئة اللغوية بالمعهد.

<sup>63</sup> ورد في المخطوط لفظ اللمط، والصحيح هو الملط. يقال ملط الشعر أي حلقه، فهو أمْلَط.

الأصح أَمَّاك، ويعني الكوسج الذي لا لحية له، أي الأمرد.

ألومماض أو ألامماض، وهو السهل، من فعل ثلمض، ثرخا، بمعنى كان سهلاً. ويطلق ألومماض على مَن لا لحية له، خاصة في الجنوب الشرقي بالمغرب.

78. ويسمى الوجهه ووذم عنهم حقيق  
كل كلامهم عليهم متفق  
79. والأذن قد تسمى عند العجم  
أفزوج مفردا ولتحفظ كلهم  
80. وفي زايان قد يقول ثمجان  
وأهل سوس قد يقول ثمزگان  
81. ثم النواظر يدعوه ثم فاض  
وخص أيت ووالو هذا الاختصاص  
82. وقد يسمى الأنف عندهم تيرار  
ثم بسوس قد يسمى تينخار  
83. وكلهم يسمى اللحية تامارت  
وبذي الاسم بينهم اشتهرت  
84. وأما لفظ الحاجبين يدعوا  
بلفظ كل أيت ووالو تيموا  
85. والميم عند أهل سوس خفتت  
في تيموا وبلغاتهم اكتفت  
86. وأهل سوس قد يسمون القفا  
مکان النقرة تاقاش فاعرفا

87. والمـخّ كلّهـم يدعونـه أدـيف<sup>64</sup>  
ولم يكن أحـد فيـه مختـلف  
88. أمـا الـدماغ عند أيتـ ومـالو  
يدعونـه أثلـي ذاك قـالوا<sup>65</sup>  
89. وأمـا أهـل سـوس للـدماغ  
يدعونـه مـالخف فاصـغ يا صـاغي  
90. ثم الأحـناك يـدعونهم ثمـودال<sup>66</sup>  
واحـده أمـادال يا مـن قـد عدل  
91. والعـين إن تفرّدت تسمى تـيط  
وقـل أثنـ معنا ولتـذر الغـلط  
92. ولفـظ ثـوري قـد يسمـى للبـصر  
وعـلى هـذا اتفقـوا كل البرـر  
93. ولـه أسمـاء في فعـله تقـال  
كقـولهم فـرج كـذاك سـمائل  
94. وضمـف لهم سـكسوو كـذاك لفظ غـلو<sup>67</sup>

<sup>64</sup> يُجمع على أديفن وندوفان.

<sup>65</sup> ويقال أيضا ألي، ويُجمع على أليين وأليون وأليون.

<sup>66</sup> الأحناك مفردة الحنك، وهو أعلى باطن الفم، ويطلق عليه أنغا وأنخا، وفي الجمع أنغيون وأنخيون. والراجح أن المؤلف يقصد بالأحناك العارضين، أي صفحتي الخدين. ويطلق عليهما ثمودال، مفردة أمادل. (ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الأول، مادة: نخد، ص 310).

<sup>67</sup> سـكسوو وغلو يستعملان في مناطق خنيفرة وتونفيت. بمعنى أنظر، من النظر.

- وكل ذا قد يعزوا لأيست ومالو  
 95. ولفظ زر لأهل سوس تبث  
 كذلك لفظ مناد فاعلمه يافتي  
 96. ومعنى هذه الألفاظ كلها  
 أنظر وفي الأمر يكرهون فعلها  
 97. وقد سمعنا لفظ بعضهم يقول  
 أرز وضيم في لفظ سمول  
 98. روي عن زياد لفظ أكاين<sup>68</sup>  
 وعنه أيضا ثحنا كن وثيا كائين  
 99. وأهل سوس قد يقول أكوجا<sup>69</sup>  
 ولفظ نكولان كذلك عنهم قدحا<sup>70</sup>  
 100. فذي أسماء الخد أمما الفم  
 عند زياد فيمدعي أقمو  
 101. وقوم سوس لفظهم له ثومي  
 تخيره أهنفوف عند الخصم<sup>71</sup>  
 102. وإن ترد تصغيره قل ثاقموت

<sup>68</sup> مفردة أكا، ويُطلق على الحدود في منطقة الوسط. كما يستعمل لفظ أجاين للدلالة على الخد.

<sup>69</sup> يقال أكوجا وأقوجا، ويستعمل بكثرة في الجنوب الشرقي.

<sup>70</sup> مفردة أگولي وأقولي.

<sup>71</sup> يقصد بالتعير استعمال اللفظ في سياق القدح.



- في أول وفي الثـ\_\_\_\_\_اني تيميمٍ\_\_\_\_\_ت
103. في مفرد الشـ\_\_\_\_\_فة قـ\_\_\_\_\_الوا أخمـ\_\_\_\_\_يم
- وقـ\_\_\_\_\_وم ضـ\_\_\_\_\_مّوا المـ\_\_\_\_\_يم قـ\_\_\_\_\_الوا أخمـ\_\_\_\_\_وم<sup>72</sup>
104. وفي التـ\_\_\_\_\_وييخ والتـ\_\_\_\_\_يير تـ\_\_\_\_\_شـ\_\_\_\_\_رآن
- كـ\_\_\_\_\_ما تـ\_\_\_\_\_قـ\_\_\_\_\_ول أـ\_\_\_\_\_يضـ\_\_\_\_\_ا تـ\_\_\_\_\_شـ\_\_\_\_\_ورن<sup>73</sup>
105. فـ\_\_\_\_\_انسـ\_\_\_\_\_ب لأـ\_\_\_\_\_يت وـ\_\_\_\_\_مـ\_\_\_\_\_الو ذاك الأول
- وـ\_\_\_\_\_انسـ\_\_\_\_\_ب لأـ\_\_\_\_\_هل سـ\_\_\_\_\_وس الثـ\_\_\_\_\_اني قـ\_\_\_\_\_الوا
106. ولفـ\_\_\_\_\_ظ أنـ\_\_\_\_\_فا قـ\_\_\_\_\_د يـ\_\_\_\_\_سمى للـ\_\_\_\_\_هة
- ولـ\_\_\_\_\_سـ\_\_\_\_\_ان لفـ\_\_\_\_\_ظ ثـ\_\_\_\_\_لسـ\_\_\_\_\_س وـ\_\_\_\_\_قـ\_\_\_\_\_د سـ\_\_\_\_\_وت
107. سـ\_\_\_\_\_معـ\_\_\_\_\_نا في الأـ\_\_\_\_\_سـ\_\_\_\_\_نان لفـ\_\_\_\_\_ظ ثـ\_\_\_\_\_وغـ\_\_\_\_\_ماس
- هـ\_\_\_\_\_و المـ\_\_\_\_\_شـ\_\_\_\_\_هور عـ\_\_\_\_\_ند مـ\_\_\_\_\_ن بـ\_\_\_\_\_الأطلس
108. ولفـ\_\_\_\_\_ظ ثـ\_\_\_\_\_وخـ\_\_\_\_\_سين عـ\_\_\_\_\_ند كـ\_\_\_\_\_ل مـ\_\_\_\_\_ن لـ\_\_\_\_\_فا
- مـ\_\_\_\_\_ن عـ\_\_\_\_\_جم وـ\_\_\_\_\_اسـ\_\_\_\_\_أل مـ\_\_\_\_\_ن جـ\_\_\_\_\_ال وـ\_\_\_\_\_صـ\_\_\_\_\_في
109. وإن تـ\_\_\_\_\_رد تـ\_\_\_\_\_يير شـ\_\_\_\_\_خص قـ\_\_\_\_\_ل وـ\_\_\_\_\_خـ\_\_\_\_\_فـ\_\_\_\_\_ان
- لـ\_\_\_\_\_دى زـ\_\_\_\_\_يـ\_\_\_\_\_ان وفي سـ\_\_\_\_\_وس تـ\_\_\_\_\_نـ\_\_\_\_\_كـ\_\_\_\_\_ران
110. والـ\_\_\_\_\_ضـ\_\_\_\_\_رس قـ\_\_\_\_\_د يـ\_\_\_\_\_دعي وـ\_\_\_\_\_كـ\_\_\_\_\_ل وـ\_\_\_\_\_كـ\_\_\_\_\_لان

<sup>72</sup> يُنظر عمر النقيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 121.

<sup>73</sup> اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية صيغتي أنشورن وأنشوشن للدلالة على الشفاه. ينظر مشروع المعجم الذي يُعده مركز التهيئة اللغوية، مادة شفاه أو lèvre.

- عن بعضهم وعن البعض نزرگان<sup>74</sup>  
 111. هذا ثم نام الرأس ثم العنق  
 يليه في النظم كما يليق  
 112. وكل أيت ومالو يدعوه أغرض<sup>75</sup>  
 وقوم سوس كل يدعو أمگرض<sup>76</sup>  
 113. وأما لفظ خنگي قيل لأهل الدّير<sup>77</sup>  
 كذا زايان وكذاك أشقير<sup>78</sup>  
 114. وأما لفظ نگرز فللحلة وم

<sup>74</sup> مفردة أزرك.

<sup>75</sup> جمعه نكرضان.

<sup>76</sup> جمعه نمرراض، ومؤنثه تامگرط وتيمگراض.

<sup>77</sup> يقال خنگي ونخنگي.

أهل الدير، من الناحية الجغرافية يطلق الدّير على مناطق اتصال الجبال بمناطق مجاورة غالبا ما تكون سهولا أو هضابا أقل ارتفاعا، فسكان الحوز مثلا يتداولونه للحديث عن قدم جبال الأطلس الكبير، وسكان تادلا للحديث عن قدم الأطلس المتوسط أطلس بني ملال. أما أهل الدّير فهم ساكنة هذه المناطق المذكورة، فبالنسبة لدير الأطلس الكبير من ثميتانوت إلى دمنات تستوطن المنطقة مجموعات تنتسب إلى المصامدة، منهم النتيفة وسقصاوة وكدميوة وسكتانة ومسفيوة وأكلاوة وفطواكة وأيت عتاب... وبالنسبة لدير الأطلس من دمنات إلى تازا مرورا ببني ملال وزاوية الشيخ وأزرو وأكوراوي وصفرو فالجموعات البشرية كثيرة العدد نذكر منها أيت سري زايان وأيت سكوكو وبني مكيلد وبني مطير وأيت سفروشن كنذر وأيت يوسي أمكلا... ينظر محمد كربوط، مادة "الدّير" في معلمة المغرب، الجزء 12 مطابع سلا سنة 2000، صفحة 4130 وما بعدها.

<sup>78</sup> أشقير، جمعه ثشقين مجموعة من القبائل تشتمل على أيت ثمزاتن وأيت بويعقوب أعيسي وأيت عمرو أعيسي، ويمتد موطنهم حاليا بين وادي سبو أحد روافد أم الربيع وأعالي ملوية. وتتصدّر قرية القباب مراكز نشاطهم الإقتصادي لموقعها في ملتقى الطرق الآتية من أحواض ملوية وأم الربيع ووادي العبيد. أنظر العربي كنينج، مادة "ثشقين" في معلمة المغرب الجزء 2 مطابع سلا سنة 1989، صفحة 470 وما بعدها.

- يـدعى ومن بسوس يـدعو أـكـرـجـوم  
 115. وجـوزة الحلقـوم تـدعى ثـوارزان  
 مشـهورة بـهذا الاسـم عن زيـان  
 116. والكتـف قد يـدعى في لفظهـم ثـغـير  
 لكـلـهـم لـدى الكـبير والصـغير  
 117. وقـالو في جمـع الكتـفـان تـيغـراض  
 وقـل تـاغـرودت يـا مـن يـسمي في مفـرد  
 118. وأهـل سوس قد يـدعون أـغـروض  
 للكتـف والجمـع في ذاك تـيغـراض  
 119. ولفظهـم ثـغـيل يـسمى للـذراع  
 وجمعه ثـغـالن عن كلـهـم قد شاع  
 120. وثم المرفق يـدعى أـغـمـير  
 وثـغـمـران جمـعـا لـدى البرابر  
 121. وجمعه لـدى زيـان تـيغـمـرا  
 وذا في غـير المـرفقـين قد جـرى  
 122. ولفظهـم في مفـرد اليـد أفـوس  
 يـدعى بـهذا في أـيت وـمالو وبسوس  
 123. والكتـف يـسمى لـديهم ثـديكل<sup>79</sup>

<sup>79</sup> تصغيره تيدكلت، وجمعه ثدوكل. والمقصود راحة اليد.

- ولفظ أيت وُمـالو يـدعوا ئـديخلْ  
 124. وُقـديقول في جمـع الأصـابع  
 تُضوضـان ذِكـرهم للـكـف تـابع  
 125. وُخـنصر منـهم يـسمى تـالضـاط<sup>80</sup>  
 أُمـاس للوسـطى بـذاك لُحـظت<sup>81</sup>  
 126. ثم السـبابة تـسمى مـلغ<sup>82</sup>  
 وسـم الإهمـام ثـمـز يـا مـن نـبغ<sup>83</sup>  
 127. ولفظهم أفـوس فـذاك للـيد  
 يـدعى والجمـع ثـفاسـن لا فـنادي  
 128. ومفـرد الأبـاط قـد يـدعوه تـايت  
 والجمـع فـيه الخـلف عـند أيت وأيت  
 129. فمـنهم مـن يـقول في جمـعه ثـويات

<sup>80</sup> ويسمى أيضا تيلضت وتيلضط وتالاط. ينظر: محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي الجزء الأول، مادة خنصر، ص 344. وفي مشروع المعجم الذي يهيئه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، استعمل لفظ تاليضاضط، أنظر مادة خنصر أو .auriculaire

<sup>81</sup> يُطلق كذلك على الوسطى لفظ ماگورتن، ينظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، ص 74.

<sup>82</sup> وردت الصيغة نفسها في المجموع اللائق، ملغ تازلافت، ينظر المجموع صفحة 74. أما محمد شفيق فأورد صيغة أخرى وهي أمولغ، جمعه ثمولغن، ينظر المعجم، الجزء الأول، مادة: سب، ص 490. وأما المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية فاعتمد صيغة ثملغ، ينظر مشروع معجمه، مادة سبابة أو (doigt) index.

<sup>83</sup> ربما يقصد الناظم ثكمز وجمعه ثكمزن، ويعني الإهمام من أصابع اليد. ينظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، ص 74.

- ولفظ **تـاـيـتـيـوـيـن** لبعض الروايات
130. **وقـوـلـهـم تـاـيـتـيـوـيـن** للصذر يُغرف
- أو **أذمـر** قل بـذي اللفظين يوصف
131. وأيضاً **قـد يـدـعـون** للصذر **أشـبو**<sup>84</sup>
- عند **زبان** ليس فيه عيب
132. **والضلع** **قـد يـدـعـي** لـديهم **أغـزديس**
- والجمع **يـدـعـي** **أغـزديسـن** يا رزين
133. **كـذا**ك الـ **بطن** يدعونـه **أديسـن**
- لـ **كن** في كـبره **يـقـال** **أعـديس**<sup>85</sup>
134. **وعند** **سوس** لفظ **أخليـگ** مشتهر
- يـقـال** للـ **بطن** عليـه تقتصر
135. **والثدي** **قـد تـدـعـي** لـديهم **ثفان**<sup>86</sup>
- وإن** **تـرد** **تـعـيـر** **أقـل** **ثابان**<sup>87</sup>
136. **وأهل** **سوس** **قـد يـقـول** **تبييت**
- والجمع **تبييتاتين** لـ **ذاك** **تبييت**
137. **وإن** **تـرد** **تـصـغـر** **أقـل** **تابووشـت**

<sup>84</sup> يقال أشبو وأكبو.

<sup>85</sup> يستعمل لفظ أعديس في منطقة خنيفة، كما يستعمل بصيغة أعداس في أزرو ونواحيها.

<sup>86</sup> مفردة ثف، ويقال أيضاً: تيفيت وجمعه تيفاتين.

<sup>87</sup> الأصح ثوبان كما تُنطق في وسط المغرب، وتستعمل في سياق الإثارة الغريزية أو التعبير.



- وتدعى عند أهل سوس تـايـوت  
 138. ويدعو كلهم للكبد تاسا  
 وقـل في الرئـة ثـورين ولا تنسا  
 139. وكلهم يقول وول للقلب  
 كما يقول .....<sup>88</sup>  
 140. وقد يقول للأمعاء نـرـمان<sup>89</sup>  
 وقد يقول قوم من سوس أدان  
 141. وقوم من سوس يقول نـبـغال  
 وأنـغالـول مفرده بـلا محال  
 142. والكرشة تدعى لديهم ثـليـوي  
 ونـلاوان بالجمع فـاقف قفـوي  
 143. وأما لفظهم تـاداوت للظهور  
 تدعى لأيت مالو مد الدهر  
 144. وأهل سوس قد يقول أكـدوم  
 كذلك لفظ ثـماني عنهم يـدوم  
 145. وقـل في سـرة تـاشـغـوط وتـيـمـيط<sup>90</sup>

<sup>88</sup> تشطيب الناسخ على هذا الشطر حال دون ضبطه.

<sup>89</sup> بتفخيم الزاي، وهو المعنى الدقيق، وقد يُطلق على الأمعاء كلها، ويعمل أحيانا بصفته مفردا. ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء الثالث، مادة: معو، ص 134، وأيضا عمر النفيسي، المجموع اللاتق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 121.

<sup>90</sup> يستعمل كذلك لفظ تاجغوط، ويجمع على تيجفاض. وأيضا تيميط ويجمع على تيماض وتيميضين وتيميضاً.

- وخص بسذين أيت ومالو لا تشك  
 146. وأهل سوس يدعو سيرة أبوس<sup>91</sup>  
 وقد يدعو الطحال أيضا نرفض  
 147. والكليسة تدعى لدهم تيگز لست  
 وشدها السوسي قال تيگز لست  
 148. ولفظه هم أختنا صائب عرفنا<sup>92</sup>  
 ولم تجد اثنان فيه اختلفا  
 149. وفيه صيغة أخرى تسمى  
 أصوذ بسوس قد تقال ثم  
 150. وثم الأير عنده أيت ومالو  
 يدعون به بكلهم أبواكو  
 151. وأهل سوس قد يقول أبجضيض  
 وثبجضيض جمعها ذور فعل قضضيض  
 152. وتارة قد يدعون به أباصا  
 كذا أزابا أيضا خذ النص<sup>93</sup>  
 153. ورميها قالوا تخراض للخصيتين  
 معا مع الأير وذاك دون ميين<sup>94</sup>

<sup>91</sup> يُجمع على ثباطن وبوضان.

<sup>92</sup> يقصد العجيزة = الترمة = الدبر.

<sup>93</sup> مع تفحيم الزاي.

154. والفـرج عـند أيت وـمالو أـحتـشـون<sup>95</sup>

يـدعي بـذا جـمـيعـهم قـد يـلـهـجـون

155. وعـند أهـل سـوس يـدعي أبـشـي<sup>96</sup>

ولـم يُـجـهـر بـاسـمـه حـيـث الفـحـش

156. هـذا هـو المـشـهور في الأقـوال

عـند الفـريقين بـلا مـحـال

157. وصـفة أـخـرى تـقال فـيـه

نُـصِّـت بـأهـل سـوس فـانـتبـه

158. كـقـول بـعضـهم إـيـاه أشـطـير<sup>97</sup>

وتـارة يـقال فـيـه أـحـتـير

159. وأفـتـير لـفـظـة أهـل الـديـر<sup>98</sup>

وكـلـ ذا عـنـدهم كـالتـعـير

160. وقـد سـمـعـتُ مـن يـقـول أشـتـير

بـأقـصـى سـوس وقـبـحـ في الحـر

161. والـرجـل قـد تـدعي لـديـه أـضـار

<sup>94</sup> دون مين، بمعنى دون كذب، وهي من الصيغ التي يستعملها الرُّجَّاز في أراجيزهم ومنظوماتهم.

<sup>95</sup> جمعه ئحتشان. ويقال كذلك أبتشون وئبتشان.

<sup>96</sup> جمعه ئبشوان.

<sup>97</sup> ربما يكون الأصل أشتير بالتاء بدل الطاء، وجمعه ئشتران. ويعني الخلل والثغر.

<sup>98</sup> يقال أفنتير وأفتتور.

- وجمعه نضارن يام من قد حضر  
 162. وثم الساق قد يسامي أزتورور  
 لىدى زايان ومن حولهم يلدور  
 163. وقد يقول أهل سوس تاكاليضت<sup>99</sup>  
 وأيت ومالو يدعو تلغ ولا تخلط<sup>100</sup>  
 164. ورؤية واحدة تدعى أفود  
 نفاذن جمعه وذا قول معهود  
 165. ثم الكواعب تسامي تيكعنا  
 بلفظ أيت ومالو قلعه تسامعا  
 166. ثم بسوس قد يدعون تيولزاي<sup>101</sup>  
 وتاقشيفت أيضا وتلك لغتي  
 167. وأيت ومالو قد يدعو للقدم أنيرز  
 كذلك من بسوس قد يدعو أورز  
 168. وقالوا في التعيير أيضا ثبوشار  
 لما تحت الكعبة من كل بشر  
 169. كذلك أهل سوس قد يعير  
 بلفظهم أباشيل من يعير<sup>102</sup>

<sup>99</sup> أكاليض وتاكاليضت أي الفخذ.

<sup>100</sup> جمعه تلغان وألغون.

<sup>101</sup> بتفخيم الزاي، مفردة تيولزيت.

170. ثم الأصابع من رجل يافتي  
عن جلهم لفظ تيفذنين تبثا<sup>103</sup>
171. وأهل سوس قد يقول تيفذنا  
وذاك مشهور لـديهم جائرا
172. والظفر عند أيت ومالو نشر<sup>104</sup>  
وعند من بسوس يدعو نسكر<sup>105</sup>
173. كل البرابر يقول للخرا<sup>106</sup>  
بلفظهم نخران وذا الذي جرى
174. والغائط الجاري يدعونه أخرور  
بلفظ أيت أمالو ذاك دون مين
175. وأهل سوس قد يقول نضرگان  
لغائط يري في غاية الجريان
176. والضربة التي لها صوت عال  
تدعا بسوس أنكوزي يا خالي
177. والجمع في ذاك يقول نكوزان

<sup>102</sup> يقال في التصغير تاباشيلت وجمعه تيبشال.

<sup>103</sup> مفردة تيفذنت، ويطلق على أصبع القدم خاصة.

<sup>104</sup> نشر وأشار، والجمع أشارن.

<sup>105</sup> نسكر وأنسكر، والجمع أنسكارن.

<sup>106</sup> الخرا بمعنى الخرز والغائط.



وقد يقال فيه أيضا ثـزوزان  
178. والفسوة التي بلا صوت همـا  
تدعا بسوس أكوششي خـذ لفظها  
179. وقل في الجمع تكوششان يا صاح  
وقاننا ربنا من ذي السـرواح

## فصل في اللباس والثوب وما إليهما

180. القـول ما جاء في اللباس  
بلفظ الأعجمي بـلا التباس  
181. وقالوا في جمع اللباس ثـبـان  
وقيل في الكسـافـقـط أغـبان<sup>107</sup>  
182. وعن زيـان قد يقول ثـبـان  
كما يدعـو ثـخـروين قوم من سـخـمان<sup>108</sup>  
183. وأهل سوس قد يقول ثـمـكـراض  
وقيل للـبـالي يدعى ولا اعتـراض<sup>109</sup>  
184. وللمرقعة ثـدعى أبـردوز  
أو أمـرتـوع على السواء قد يجوز  
185. وأهل سوس قد يقول أذرـبال<sup>110</sup>  
وتلك كلمة لـديهم تقـال  
186. ورسمـا قالوا أفـاو للـردا  
عن أهل سوس قد روي مسـندا

<sup>107</sup> جاء في هامش المخطوط: أغبان: وهو الحيك عندنا بفاس ومراكش.

<sup>108</sup> سخمان قبائل مستقرة في السفح الشمال للأطلس الكبير الشرقي، ما بين وايزنخت إلى القصيبة.

<sup>109</sup> أي لا اعتراض على من يقول هذا الاسم للـبالي من اللباس.

<sup>110</sup> جمعه ندربالن. وفي المؤنث تادربالت وتيدربالين.

187. ويدعون البالي بلفظ أنسـريف  
وذاك في ثياب الصوف قد عُرف  
188. وقد يقول لكوش ويطلقو  
نـه على كل زين مـزوق  
189. وللجلاب قد يقول أقبـو<sup>111</sup>  
بلفظ أيت أمـالو عنهم ينسب  
190. وللسلهام قد يقول أزـار<sup>112</sup>  
وذاك عند أيت أمـالو مُسـعـر  
191. أهـدون لفظه بسوس قد عُرف<sup>113</sup>  
يقال للسلهام حيث قد ولف  
192. ثم البـرئـس قد يسمي أخـيف<sup>114</sup>  
إن كان من صوف فهو الذي أصـف  
193. وكل أيت أمـالو يدعوا قابيضـرائت  
لكل سلهام من مـلف كانت<sup>115</sup>  
194. أمـا زيان قد يقول للقميص

<sup>111</sup> الصحيح الجلاب وليس الجلاب.

أقبو جمعه ثقبوا. ويقال أيضا تاقبوت وتيقبوا.

<sup>112</sup> جمعه تزارن.

<sup>113</sup> جمعه تهـونن.

<sup>114</sup> البرنس: المقصود هنا السلهام. أخيف جمعه تخيفن وتخنفان.

<sup>115</sup> الملف هو اللحاف الذي يلتف به.

- تِيكْبُرْتْ ذَاكَ لَفْظُهُمْ بِالتَّخْصِصِ<sup>116</sup>
195. وَقَدْ يَقُولُ لِلْقَمِيصِ أَتْفَاسْ<sup>117</sup>
- لِغَةِ قَوْمٍ يَسْكُنُونَ دِيرَ الْأَطْلَسِ
196. وَأَيْضًا قَوْمٌ يَدْعُونَ أَقِيْدُورْ<sup>118</sup>
- كُلَّ اللُّغَاتِ فِي مَا بَيْنَهُمْ شُدُورْ<sup>119</sup>
197. وَبَعْضُ فِي سَوْسَ يَقُولُ أَقْشَابْ<sup>120</sup>
- وَلَكِنْ لِلْقَمِيصِ مِّنْ صَوَفٍ يُنْسَبُ
198. وَالْكَيْسِ قَدْ يُدْعَى لَدَيْهِمْ أَقْرَابْ
- وَمَنْ يَقُولُ أَجْجِيرْ فِي سَوْسَ أَغْرَبْ
199. ....الْمَجْدُولِ يَدْعَى ثِيْلُو
- ثُمَّ بِسَوْسَ كَيْفَ كَانَ مَسْجَلْ
200. وَلَفْظُهُمْ أَبْـوَقْسْ لِلْمَجْدُولِ<sup>121</sup>
- كَذَاكَ لَفْظُ تَاكَارِيفْتْ خُذْ قَوْلِي

<sup>116</sup> يقصد بتيكبرت أو تيشبرت الثوب الذي يُغَشَّى الصدر (الصُدْرِيَّة). أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة صدر، الجزء الأول، ص 660. وهو اللفظ نفسه المعتمد في مشروع معجم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، أنظر مادة سترة، أو veste.

<sup>117</sup> يقال أَتْفَاسَ وَأَدْفَاسَ، جمعه ثَدْفَاسِنَ وَثَثْفَاسِنَ.

<sup>118</sup> جمعه ثَقِيدَارْ.

<sup>119</sup> شُدُورْ، أي اتجاهات ومذاهب، ومنه قولهم "تفرَّق القوم شُدْرَ مَدْرَ".

<sup>120</sup> جمعه ثَقْشَبَانْ.

<sup>121</sup> جمعه ثَبُوقْسِنَ.

201. وكتنا اللفظتين قد يستعمل  
وفئة بأيهم في أيت أمالو  
202. ثم الإحزام قد يسمى أفكّاس  
وأهل سوس قد يدعوه ثوگّاس  
203. وربما دعوا لأمضمة تاسوتا<sup>122</sup>  
بلفظ أيت أمالو عنهم قد روت  
204. واخصص بلفظ تازغوين أيت أمالو  
يقال للخفّين ذا لا تجهلوا  
205. والقُرط عند الكلّ يدعى تيوناس<sup>123</sup>  
كذا الخلالة قد تُدعى تاسفناس<sup>124</sup>  
206. ومن بسوس قد يدعوا الخلالة  
بلفظهم تيززاي خذ مقالته  
207. ثم السّوار قد يدعونهم تزيگال<sup>125</sup>  
من فضة أو ذهب أو كيف كان

<sup>122</sup> لامضمة: النطق الدارج للمضمة أي التي تضمّ بها المرأة ثابها إليها، وتعد من زينتها بحيث تكون عادة من الذهب أو غيره...

<sup>123</sup> مفردة تاوتست ويقال أيضا تيوتست وجمعه تيوناس.

<sup>124</sup> جمعه تيسفناس. وقد اعتمد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية لفظي تيسفنشت وتازرزييت مرادفا للخلالة. ينظر مشروع المعجم الذي يعدّه مركز التهيئة اللغوية بالمعهد، مادة خلالة أو fibule.

<sup>125</sup> ويقال كذلك: تزيگان وتزگبان و تزيگاب، يُنظر عمر النفيسي، المجموع اللائق على مشكل الوثائق، تحقيق عمر أفا، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، مطبعة المعارف الجديدة، 2007، ص 122.



208. وكيفما كانت البلغة في أيت  
أمالو قد تُدعا لـديهم صُبايض  
209. وعند أهل سوس لفظ تُدوكان<sup>126</sup>  
يقال للبلغة أيضا كيف كان  
210. ويسمونه بلفظ تُلجدا  
بعض من أهل سوس لفظهم بدا  
211. وبعض أيت أمالو يدعوا تُكوزبين<sup>127</sup>  
وهم شعوب في الجبال مُختبين  
212. ولفظهم ثراكسنن يدعا للنعال<sup>128</sup>  
يقال عند بعضهم والقول دل  
213. وأهل سوس قد يقول تُوزبين  
للعنل ذاك في اصلاح اللغوين  
214. وقل بلفظ تُدوكان في أيت ياف  
نمان وأيت عطّا ومن لهم يُضاف<sup>129</sup>  
215. هذا ثم ما حواه علمي

<sup>126</sup> مفردة أدوكو.

<sup>127</sup> مفردة أكوربي.

<sup>128</sup> يقال أيضا أركاسن، مفردة أركاس (ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، ج 3، مادة نعل، ص 258).

<sup>129</sup> أيت يافنمان، أو أيت يافلمان، تضم قبائل أيت حديدو وقبائل أيت مرغاد وأيت ازدك وأيت يجي، وتستوطن الأراضي الشاسعة المكوّنة من الأطلس الكبير الشرقي وتخومه الشمالية.

الآن في ذكر لغات القوم

216. قد انتهى ما جاء في الثياب

بأقوال الأعجم في ذا الباب

## فصل في الأرض والعمران

217. أَذْكَرُ مِمَّا يَقُولُهُ الْبَرَابَرُ  
بلفظه مِمَّا لَلْأَرْضِ وَالْمَدَاشِ  
218. وَكُلُّ شَخْصٍ لِبَلَادِهِ يَقُولُ  
بلفظه الْكُلُّ تَامَّازِيرَتِ عَنْهُمْ مَنْقُولُ  
219. وَرَبِّمَا بَعْضُ يَقُولُ لِلْمَكَانِ  
أَدْغَارُ كَأَيْتِ عَطَّامٍ مَعَ أَيَّتِ يَافْنِمَانِ  
220. وَقَدْ يَقُولُ لِلْقَصْرِ وَرُثْمَانِ  
مَفْرَدُهُ ثَغْرُومٍ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ  
221. وَإِنْ تَصْغُرُهُ فِي جَمْعِ قَلْبَةٍ  
فَقُلُّ تِيغْرُومِينَ وَتَاغْرُومَتِ لِلْوَحْدَةِ  
222. وَقَدْ يَقُولُ أَهْلُ سَوَسِ أَكْغَادِيرِ  
لِلْقَصْرِ خَذْ خَبْرِي إِنْ خَبِيرِ  
223. وَصَغْرُهُ كَتَصْغِيرِ الْغَيْرِ الْأَوَّلِ  
جَمْعُهَا وَمَفْرَدُهَا وَذَاكَ مِنْجَلِي  
224. وَقَدْ يَقُولُونَ جَمِيعًا لِلْجِدَارِ  
كُلُّ الْبَرَابَرِ بلفظه ظِ نْكَوْدَارِ<sup>130</sup>

<sup>130</sup> نْكَوْدَار: مفردة "أكادير" وتدل على الحصن أو المخزن الجماعي أو القرية أو المنزل الحصن أو القسبة، وتستعمل

225. وأگـادير مفرده وأغـراب  
يسـدعى بسـوس للـحيطـان لا تـرتـاب  
226. بعـض بسـوس قـد يـقول تيگـمي  
بلفظـهم للـدار خـذ كـلامـي  
227. وإن أرادوا الجمـع قـالوا تيگـمـا  
لكثـرة الـديار فـافهم واعلمـا  
228. وهـذا قـد يـقال للـخـيام  
أهل العـمـودي مـن جنـس الأعـجـام  
229. وقـد يـقول للـبـوت تيـدار  
جمـعـا بلفـظ أـيت وـمالو في الأـخـبار  
230. مفرده تـادارت وتـدعى تـاخـوت  
أيضـا بلفـظـهم وذاك عـن ثـوت  
231. وكل ثـبة يـصـاح ثـبا

---

بكثرة اسمها للأماكن في الجنوب الغربي للمغرب بما في الأطلس الكبير الغربي وسهل سوس والأطلس الصغير. ويرادفها "نغرم" جمعها "نغرمان" التي تستعمل في الأطلس الكبير الأوسط والشرقي والأطلس المتوسط والجنوب الشرقي من تازناخت إلى تافيلالت. وتستعمل بصيغة التصغير كذلك "تاگاديرت" والجمع "تيگيدار". تبني "أگادير" بتعاون الجماعة ويكون تصميمه على شكل مربع تعلو زواياه أبراج للمراقبة، أو على شكل مستطيل بدون أبراج... والغاية من بنائها نحتن ثروات الجماعة من حبوب وزيت وغيرها، والالتجاء إليها في حالة الحرب... (يراجع أزيكو في "نماذج من أسماء الأعلام الجغرافية والبشرية المغربية" م.س ص 103)





وتِيَحْنُضُّار كـ ذاك جـاء جمعـه

241. ولفظهـم أخـرْبِيش عـن كـل العـجم

هــو الكـشـيـنة وموضـع القـمـ<sup>134</sup>ـم

242. وبعـض أهـل سـوس يـدعـو أسـائـم

لـكـوّة في وسـط حـيـطٍ تُرتـسـم

243. والـبـعض مـنـهـم قـد يـقـول ثـشـنـي

يـطـلـق لـفـظـهـم عـلـى كـل ثـقـبٍ

244. وبعـضـهـم يـدعـو بـلفـظـهـم أـلـكـو<sup>135</sup>ـو

لـكـوّة مـفـرـدة كـمـا رـوـا

245. وعـنـد أـيـت وـمـالـو قـد يـسـمـى

أـخـبـو بـلفـظـهـم كـمـا تـقـدّـمـا<sup>136</sup>

246. ومـنـهـم قـوم يـدعـون أـسـكـسـال<sup>137</sup>

138

247. وذلـكـ البـاب لـديـهـم تـدعـى

تـيـفـلـوت أو قـل تـيـفـلـوتـين ذاك جـمـعـا

<sup>133</sup> تدل هذه الألفاظ على البيوت بالمعنى القدحي.

<sup>134</sup> الكشينة : المطبخ. ويطلق عليه أيضا لفظ ألمسي في الأطلس المتوسط.

<sup>135</sup> مؤنثه تالكويث، وهي نافذة صغيرة في السطح، وظيفتها الإنارة والتهوية.

<sup>136</sup> أخبو يطلق على الثقب الكبير أو الجحر. وقد يكون كناية عن البيت المتواضع.

<sup>137</sup> مؤنثه تاسكسالت.

<sup>138</sup> سقط الشطر الثاني للبيت من المخطوط.

248. وقد يقولون أيضا للدفة  
 تاگورت وقد وقيت كل كلفة  
 249. وقد يقولون للسقف تادولي  
 بلفظ أهل سوس خذ يا سائي  
 250. والسطح قد يدعى لديهم ئگي  
 بلفظ حاحا ولفظ ئمتوگي<sup>139</sup>  
 251. وقوم في سوس يدعون له أزور<sup>140</sup>  
 بلفظهم للسطح أيضا يا مبرور  
 252. ومنهم قوم يقول فوحنيا<sup>141</sup>  
 للسطح فانطقن به لا تلحنيا  
 253. كل البرابر يقول في الإكثار  
 بلفظهم للنخشيب حقيا ئسوتار  
 254. وأيت ومارو قد يقول للنخشيب

<sup>139</sup> حاحا أو حاحة، وهي قبيلة مصمودية كانت في العهد الموحدى جنوبى موطن رگراگة، بنواحي الصويرة. ويطلق على أفراد هذه القبيلة اسم ئحاحان وهو جمع مفردہ إحيحي، وربما تسمّوا بهذا الاسم لنطقهم الحاء حاء. ينتسب إليهم عدد من الأعلام من أمثال أبي عبد الله العبدري صاحب الرحلة الشهيرة. ينظر أحمد التوفيق في تحقيقه لكتاب التشوف إلى رجال التصوف لابن الزيات، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، ط 2، مطبعة النجاح الجديدة، ص 282.

ئمتوگي، نسبة إلى قبيلة ئتوگاء، وتقع غرب ئمي ن تانوت وشرق ئحاحان.

<sup>140</sup> أزور بترقيق الزاي.

<sup>141</sup> خاصة في منطقة تانالت وفي تاكضيشت.

- بلفظهم أحنينك وخذ مني الجواب<sup>142</sup>
255. بعض بسوس قد يقول تيگجدا  
لخشب السقف وتلك فائدة
256. وبعض من أهل سوس لا يزال  
يدعو القناطر بلفظ تيمموزال
257. والبعض قد يقول أيضا تيال<sup>143</sup>  
للخشب والبعض يقول تيرسال<sup>144</sup>
258. والبعض في سوس يقول تشوماش  
للخشب والمفرد فيه أشاموش
259. كل البرابر يقول للتراب  
أكسال وذاك لفظهم منذ الأحقاب
260. والكاف يُبدل بالشين دائماً  
لبعض أيت وُمالو بـذلاً سـالماً
261. ولفظ تائشعا عن زيان يُسمع  
يقال للتراب عنهم أشنع
262. وأهل سوس قد يقول للطريق  
بلفظهم أغراس خُذه بالتحقيق

<sup>142</sup> يقال أحنك وأخني، يطلق على نسوتار.

<sup>143</sup> مفردة تالالت.

<sup>144</sup> أعمدة الخيمة. مفردة تارسلت.

263. وأيـت وُمـالو قـد يـقـول أـبـريـد<sup>145</sup>  
 كلـهم للـطـريـق قـد داني وبعيـد<sup>146</sup>  
 264. وللـطـريـقـات يـقـال تُسـوـفـونـاف  
 بـالـجـمـع والمـفـرد يـدـعي أسـانـاف  
 265. والحـجـر الـواـحـد يـدـعي تُسـلـي<sup>147</sup>  
 وتـسـلـيـون جـمـعـا بـلفـظ الـكـل  
 266. والحـجـر الأـكـبر يـدـعي تُنـگـمـي<sup>148</sup>  
 بـلفـظ أيـت وُمـالو ذـا بـالـجـم  
 267. وقـد يـقـول أـكـوراي للحـجـر<sup>149</sup>  
 أـيـضـا صـغـير قـد يُعـزى للـوـطـر<sup>150</sup>  
 268. وقـد يـقـول دُرُكْ لـه أـيـضـا قُفـي  
 وجـمـعـه دُرُيـات لـذاك فـاعـرف<sup>151</sup>  
 269. وأهـل سـوس قـد يـقـول للحـجـر

<sup>145</sup> جمعه تُبُردان وتُبريدن.

<sup>146</sup> في ورقة أخرى: يا مَنْ يستفيد.

<sup>147</sup> تُسَلِّي يقصد به الصخر تحت التراب. أنظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، مادة: كدي، الجزء الثاني، ص 381.

<sup>148</sup> في ورقة أخرى تُنْگي، بدل تُنْگمي.

<sup>149</sup> خاصة في منطقة تونفيت.

<sup>150</sup> في نسخة أخرى: في قبضة الفتي يكن للوطر.

<sup>151</sup> يستعمل اللفظ في الأطلس المتوسط للدلالة على الحجر الكثير، ويكاد يكون مهجورا.

- أَزْرُو بلفظه م وخذ مـني الخـبر  
 270. والحجر الأكـبر يدعى أسـوليل  
 وَقُلْ فِي الْجَمْعِ ثَسوليلن يا نبيل<sup>152</sup>  
 271. وأهل سوس قد يقول أسا كمي  
 لحجر يـكن صـغير الحجـم  
 272. وأيضا قد يدعونـه أبانـكيك  
 فـقل كـما تشـا فـقل سـالك  
 273. وأيضا قد يدعونـهن لكـرات  
 عـن أهـل سوس كل هـذه اللغات  
 274. ثم الحصاة عنـدهم يـقول  
 بلفظه م أبـدور يـا رجـل  
 275. والجـرف قد يدعى لـديهم أقشـمير<sup>153</sup>  
 بلفظ أيت وـمالو خـذه يـا سـمير  
 276. ومنهم مـن قد يقول ثـر صـيوات  
 للأجـراف الأعـلـون دون السـمـوات  
 277. ومنهم مـن قد يقول ثـغوليد  
 بلفظه م للصـخر حـيـثـما وـجـد

<sup>152</sup> في نسخة أخرى: وللأجراف قد يقال يا نبيل

<sup>153</sup> جمعه ثشميرن. ويعني رأس الجبل على شكل قرن من الصخر ذي الزوايا الحادة. ينظر محمد شفيق، المعجم العربي الأمازيغي، الجزء 1، مادة رأس، ص 400.



278. والسبعس يدعو للأجراف تسامران  
وفي سوس يعزى لأيت بسامران<sup>154</sup>
279. والجبل الأطلسس يدعى أذرار  
لدى الأعرجم في كل الأقطار
280. وعند أيت ومالو يدعى عاري  
والجمع في هذا يدعى لغواري<sup>155</sup>
281. ولفظهم تاوريرت تدعى للكديسة  
أو قل تاكويست لفظها بالسوسية<sup>156</sup>
282. لفظ تاشووت عند زيان يدل<sup>157</sup>  
كافا بشين معجم لا تجهل
283. وكل شعبة بلفظهم تسالات  
يدعوها عند الجميع اشتهرت
284. وحيث كان الوادي اسمه أسيف<sup>158</sup>  
فلا يُدَلّ لا ولا هُـ يختلف

<sup>154</sup> أيت باعمران من الناحية الجغرافية، إحدى القبائل الأمازيغية الكبرى بسوس الأقصى، تستقر في الأطلس الصغير تحدها من الشمال قبيلة أهل الساحل وقبيلة أيت برايم، ومن الشرق قبيلة الأخصاص، ومن الجنوب قبائل تكنة العريي ينظر معلمة المغرب، مادة باعمران، الجزء الثالث، ص 1005 وما بعدها.

<sup>155</sup> الأصح كما يُنطق: عاري، جمعه لغواري أي الجبال والغابات.

<sup>156</sup> يقصد بالسوسية فرع تاشلحيت، نسبة إلى منطقة سوس.

<sup>157</sup> تاشووت وتيشوت.

<sup>158</sup> جمعه تسافن، ويطلق على النهر من الماء الجاري المتسع.

285. ورجمنا يمدعون طورا نغز<sup>159</sup>ز  
 للوادي الفارغ أو مئاؤه نذر  
 286. والسيل قد يقال فيه ننگي  
 وكل ما قد ساح قيل وننگي  
 287. وقد يقول للعيون نغ<sup>160</sup>ولا  
 بلفظ أيت ومئالو ذاك حصلا  
 288. ولفظهم أياضاً للعين لعائصار  
 ولزيان يعزى ذا في الأكثـر  
 289. ولفظهم تاسارت يدعى للهودة  
 كذلك لفظ تاساوت للعقبـة  
 290. وقد يشيرون بلفظ أشهور  
 لأعلى كل كديـة والصخور

<sup>159</sup> جمعه نغزان.

<sup>160</sup> مفردة أغبالو وأغبال.

## فصل في اطاء والكواكب والرياح

291. والسير قد يدعى بلفظه <sup>161</sup> **أُو**

عند البرابر فحيثما كانوا

292. وقد يسمى الماء عندهم **أمان**

بلفظه **م** وباتفاق كيف كان

293. كل البرابر يقرى **ول للمطر**

وباتفاقهم بلفظه **م** **أُو** زار

294. **كُنَّا** قد يقال للسما

بلفظه **ظ** واحد على السماء

295. وقد يقرى للنجوم **ثوران** <sup>162</sup>

كل البرابر يري **صاح طرا**

296. ومادام القمر يمدى **أور** <sup>163</sup>

عند البرابر بهذا اللفظ مشهور

297. والشمس قد يدعى جميعا

بلفظه **م** **تافو كُنْتُ** و **كُنْ** سمعنا

<sup>161</sup> يُجمع على **ؤنا** و **ؤنان** و **ؤناتن**. وتصغيره **تانات** والجمع **تونا** و **توناتين**.

<sup>162</sup> مفردة **تتري** و **أتري**. و **المؤنث** **تتريت** وجمعها **تتيراتين**.

<sup>163</sup> جمعه **أورن**.

298. ولا خـلاف عنـدهم في ذي الأربـع  
مـتفقين عليـه  
299. ثم الغمـام عنـد أيتـ وـمالو  
يـدعي بلفظـهم أسـنـو قـالوا  
300. وأهل سـوس قـد يـقول للغـمـام  
أفـدلو ذاك قـولهم على السـدوام  
301. ولفظـهم تـاـنـوت يـقال للضـباب  
كل البرابر ولا تـكن مـرتـباب  
302. ولفظـهم تـاـجـنوت يـدعي للرـعد  
بالـگـاف والجـيم مهمـا تـنادي  
303. وقـد يـقولون لصـوت الرـعد  
نـگـس فـاسـمـعـن نشـدي  
304. القـول مـا يـقال للأريـاح  
ومـا يـقول أیضـا للنـواحي  
305. فالريـح عنـد أيتـ وـمالو يـدعي  
أزـگـو وذا الاسـم لـديهم شـابا<sup>164</sup>  
306. وغيرهم مـن البرابر يـقول  
أضـو للأريـاح بالنـقل والمعـقول

<sup>164</sup> يقال أيضا أزوو، وهو المعتمد في مشروع معجم المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية. ينظر مادة ربح أو vent.

307. وقد يقولون للبرد أصنميص  
لدى البرابر طرّا على التأبيد  
308. وأيتت ومالو قد يقول للصّبا  
بلفظهم اكفّان حيثما هبّ  
309. وأهل سوس قد يقول ثجّان  
للأرياح الحارّة في بعض الأوان  
310. إن اشد البرد يقول الحال ثقرّف  
بلفظ أيتت ومالو خلف عن سلف  
311. كذا اشدّاد الحرّ يدعى ثرافان  
بلفظ أهل سوس واترك الألمان  
312. وأهل سوس قد يقول أزاؤو  
بالواو فالرواة ذاك يرووا  
313. إن اشدّت عواصف الأرياح  
تدعى بسوس ثضّاكنّ يا صاح



## فصل في بعض خصائص اللغة الأمازيغية

314. وفي كلام الشلحي ألـزم البـنـا  
والأصـل في المـبـنـي أن يُسـكـو<sup>165</sup>  
315. ومنـه ذو فـتـح كـنـحـو تـاـمـاـرا  
أزدا وتـاـوـلا وكنـحـو تـاـسـاـكـرا  
316. ومنـه ذو كـسـر كـنـحـو تـاـغـوـري  
ونـحـو تـيـرـمـي وكنـحـو تـاـفـوـري  
317. ومنـه ذو ضـم كـنـحـو أـمـالـو  
وتـكـزـدو وزد كـنـحـو أـغـبـالـو<sup>166</sup>  
318. واعـلـم بـأن لغـة البرابـر  
لـيـس لـها عوامـل تـخـتـبـر  
319. ولا قـيـاس لا ولا تُقـدّر

<sup>165</sup> كلام الشلحي نسبة إلى تاشلحيت.

لفظ المبني: من المصطلحات النحوية في اللغة العربية، وهو من البناء الذي يقصد به لزوم اللفظ صورة واحدة وإن تغيرت مواقعه الإعرابية. وخلافه المغرب الذي تتغير حركاته الإعرابية بتغير مواقعه. ويُعد بابا المبنيات والمغربات من الأبواب المطردة في كتب النحو ومصادره.

<sup>166</sup> في نسخة أخرى وردت كلمة أنسكو عوض تـكـزـدو، ويمكن أن تكون بمعنى أسـكـو. وتـكـزـدو يُطلق على محيّم الرّحل. أما لفظ أنسكو أو أمسكو فيستعمله الرّحل (تـرـحـالـن) فيقولون عن المكان: وُر گيس أنسكو، أي غير قابل لبناء الخيمة. والفعل منه تـسـكـا أي بـنـى.

ولا لام التعريف ف ولا المصدر<sup>167</sup>

320. ولا لها تصرف في الفعل

ولا لها مصطلح في الأصل

---

<sup>167</sup> ذكر الناظم جملة من المقولات النحوية كالعامل والقياس والتقدير والتعريف والمصدر والتصرف، وكلها مقولات لا تنطبق على الأمازيغية في نظر صاحب المنظومة. ولعل هذا من تأثر المؤلف بالثقافة النحوية في اللغة العربية، التي تعدّ المقولات السابقة من مكرراتها.

## فصل في نصريف فعل القول بالأمازيغية

321. إن قيل يـيـغ للمـ تكلم اجعلـ  
ضميره بمعنى قلـت يـيـا عـاقلـا  
322. ولفظ نـنا إن كان الغير معه  
وللمخاطب يـيـغ أك فأتبعـه  
323. وللمخاطب يـيـغ أك لـه يُقال  
وجمـه يـيـغ أوـن في مطلق الرجـال  
324. ومعنى لـظ نـيت يـي قلـت لي  
ومعنى لـظ نـيام يـي قلـتم لي  
325. يُقال للغائب المفرد يـيـغ أسـ  
ولفظ نـنا يـي كـذاك عند النـاس  
326. ولفظ الجمع يـيـغ أسـن ومعناه  
قلـت لـهم وجـود مـا قلـناه  
327. وقـالوا لي في لفظهم نـان يـي  
وقـيل لي معناه نـونا يـي  
328. وخبر الغيباب لفظـه نـان أسـ  
جمعا ومفردا يـقول نـنا يـأسـن  
329. وزد بُعيد السـين تـاء إن تشـا

- نحو **تُيغ أس ت** وذاك عندهم فشـا  
 330. وقد يقول **تتا ياس ت** و**تناس ت**  
 معناهما قل لله و**تناس ت**  
 331. و**تني ياس ت** كلاهما سوا سوا  
 وقل لله معناهما كما يُروى  
 332. **تتوئاس** **تتوئاس** سنن كذا  
 ألفاظها مجهولة فهـا  
 333. فالأمر والماضي معا قد فاتا  
 ثم المضارع من بعد قد أتى  
 334. إذا سمعت الشـلح قد يقول  
**أر تينغ** فمعناه أقـاه يقول  
 335. ولفظه مهمـا يخاطب مفردا  
**أر تينغ** تقول معناه بـاه  
 336. مهمـا سمعت أحـاه **أر تيني**  
 ومعناه يـاه يقول دون مـين  
 337. **أر تينين** جمعنا للغائبين  
 فأسـند قـولهم للقائين  
 338. **شرح نني ت** قلـه و**شرح نني قل**  
 و**شرح نان** قالوا و**ضفـه** يـا رجل  
 339. وفي بعض الصـيغ **تائست** بالتاء

- ومثلـه قنـيتـ بـ لا افتـراء  
340. وكلـ ما قـد قـلـ في المـذكـر  
لـزم أن يقـال في ذات حـر  
341. يقـول مـن يخاطـب أنثـى ئيـغـ أم  
وإن رُسـلت إلـهـا قـل لـان أم  
342. وإن تخاطـب جمـعـا مـن النسـا  
فقـل لـن ئيـغـ أون تـ ولا تنسـى  
343. وإبـدال الـواو بالـكـاف أو ضـح  
كـ ئيـغـ أكـ ئـتـ وذاك هـو الأفـصح  
344. إن امرؤ يخاطـب جمـعـا ئنـا يـاون  
وامـرأة لـثـل ذاك ئنـا يـاون



## فصل في الضمائر والإشارات

345. للم تكلم يقول نكبي

يعني بهذا اللفظ أننا المزكّي

346. إِنَّ مَعَهُ الْغَيْرَ يَقُولُ نَكِّنِي

ولفظ الغائبين قال نُتِنِي

347. ورعى زيدا لذي اللفظين

ننون خفيفة بدون مِئين

348. وللمخاطب تقبول كَيْ

والجمع كُنِّي عِيَالِي ذِكِّي

349. ولفظ الغائب قُلْ فِيهِ تَتِمَّا

هو معناه أجاب إن سئلت

350. وَقُلْ لِلْأَنْثَىٰ كَمَا فِي كَمَّيْ أَنْتَ بُغْيِي

وإن غابَتِ ثَمَنَاتُ الْجُمُعِ ثَمَنَتِي

351. ورمي بالذي الألفاظ زيـد

نفسٌ خفيفةٌ ولا تشريد

352. وإنْ تُردَّ إشْـارةُ زُـنُونِنا

آخر الاسم واجعله سكونا

353. ولتفـتحن مـا قبلـها كـار كـاز أن

- ونحو **وَرَكَّازَنْ أَنْ كَذَا أَكْنَوزْ أَنْ**  
**354.** وللبيع **قُلْ هَاتِ ثَنٍّ أَوْ قُلْ هَاتِ**  
**وَهَاتِ ثَنٍّ إِنْ ثَقَّلْتَ تَهَاهٍ لِلْإِنْسَانِ**  
**355.** وإن **تَرَدَّ جَمْعًا فَقُلْ لِي هَاتِ ثَنٍّ ثَنٍّ**  
**وإن يَكُنْ مَوْثِقًا قُلْ هَاتِ ثَنَّتْ ثَنٍّ**  
**356.** وللذكر **أَشْرَرُ بَلْفٍ ظَوَاذُ**  
**وَالْوَاوِ دَغٌ مَتَصِلًا وَالْأَنْثَى تَصَادُ**  
**357.** **وَاتِ بِـالْوَاوِ وَبِالتَّاءِ فِي الْإِنْفِصَالِ**  
**وَدَغُهُمَا مَعًا فِي حَالِ الْإِتِّصَالِ**  
**358.** **كَأَيْنَ مَنْ هُوَ كَبِيرُكُمْ الَّذِي**  
**عَلَّمَكُمْ قَالُوا جَمِيعًا أَمَّا أَدِي**  
**359.** وللْمُؤَنَّثِ فَقُلْ **تِيغَارِينُ أَنْ**  
**جَمْعًا وَلِلْمَفْرَدِ قُلْ تَامَغَارَتْ أَنْ**  
**360.** **بِـالْوَاوِ لِمَفْرَدٍ مَذْكُورِ أَشْرَرِ**  
**فِي الْبَعْدِ ثُمَّ تَبَانُ لِلْأُنْثَى فَاقْتَصِرْ**  
**361.** **وَقَدْ يَشِيرُ كُلُّهُمْ بَلْفٍ ظَوَاذُ**  
**فِي الْقُرْبِ ثُمَّ لِلْإِنْسَانِ لَفْظٌ تَصَادُ**  
**362.** **وَإِكْسَرُهُمَا فِي الْجَمْعِ حَيْثُ يُطْلَقُ**  
**كَتَحْوِي وَتِيْدُ لِيْدِي مَنْ نَطَقَا**  
**363.** **إِنْزَالٌ فِي الْمَكْنَانِ مُعْلَنًا**

- كنحرو قسيم دا معناه اقعد هنا
364. أو كان كالبعد أشعر بلفظ دين  
ولفظ دين كذاك أو لفظ ديهين
365. وأهل سوس لفظ غي وغين وغيد  
كل لغات عند قوم تطرد
366. ورعى شادوا نون غين  
لدى أناس كذا قوم وين
367. فذي الإشارة وأما لفظ كيس  
وهو للظرف والمعنى فيه وقس
368. ومعنى عندي عند بعضهم غوري  
وفي بلاد سوس صاح قل داري
369. وإن تخاطب غائباً ومفرداً  
فزدهمنا سينا كفورس لسن تفندا
370. وزدهمنا كافاً وخاطب حاضراً  
كنحرو غورك جئت أبتغى القرا
371. وإن تزد بعيده السنين نونا  
خاطب بهذا اللفظ الغائبين
372. وإن تزد جمع المخاطبين  
فاضم من الراء وزده النون
373. والميم للأثنى لذين قد يضاف

- وخاطب مفرده ولا تخفف  
374. وزد تأنيث للمخاطبات  
وخاطب بمثل ذاك الغائبات  
375. ونحو لفظ كَيْكِي نفعاً للورى  
معناه في اقرب بلن واختبر  
376. ولفظ كَيْك فللمخاطب المفرد  
معناه فيك سبيدي كل المراد  
377. كذلك لفظ كَيْم للأثني قد يقال  
كَيْون لجمعهم فاحكم المثال  
378. وإن تقل كَيْسن فذاك فيهم  
وكَيْسنت فيهن وقس عليهم

## ملحق

معجم الألفاظ والكلمات الأمازيغية الوارد في المنظومة





اللفظ بالأمازيغية	مقابلته بالعربية	اللفظ الأمازيغي بتيفيناغ
أرگاز وئرگازن 8	الرجل	ⵔⵓⵗⵓⵎ - ⵔⵓⵗⵓⵎ
أعريم 9	الرجل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
أقدام 9	المرد	ⵔⵓⵕⵕⵔ
أمغار 10	الرجل شاب	ⵔⵓⵔⵔ
أوسار 10	الهارم	ⵔⵓⵔⵔⵔ
أفقيير 11	الهارم	ⵔⵓⵕⵕⵔⵔ
تشييري ونشاران 12 (زايان)	الطفل	ⵔⵓⵔⵔⵔⵔ - ⵔⵓⵔⵔⵔⵔ
أفروخ ونفراخ ونفرخان 13 (سوس)	الطفل	ⵔⵓⵔⵔⵔ - ⵔⵓⵔⵔⵔ - ⵔⵓⵔⵔⵔ
أفروخ 15	النخل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
أفروخ 15	ولد النخل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
تافروخت وتيفرخين 14	البنيت	ⵔⵓⵔⵔⵔⵔ - ⵔⵓⵔⵔⵔⵔ
نفرکاسن 16 (دمنات)	الأطفال	ⵔⵓⵔⵔⵔⵔ
نكرو ونكروان 17 (أيت عطا)	الطفل	ⵔⵓⵔⵔⵔ - ⵔⵓⵔⵔⵔⵔ
نكرو 18 (أيت ومالو)	ولد الخيل	ⵔⵓⵔⵔⵔ
تيسالميا وتيسالمبيوين 19	الرضيع	ⵔⵓⵔⵔⵔⵔⵔ - ⵔⵓⵔⵔⵔⵔⵔⵔⵔ

٠٠٠	الطفل	أربا 19
٠٠٠	لفظ المذكر	أوثم 20
٠٠٠	لفظ المذكر	واد 20
٠٠٠	الشاب	أعيال 21
٠٠٠	ابني	ممي 24
٠٠٠	بنتي	نلي 24
٠٠٠	ابني	نوي 25
٠٠٠	الأب	بابا 26
٠٠٠	الأب	نبا 26
٠٠٠	الأب	باب 27
٠٠٠	الأم	نما 30
٠٠٠	الأم	نمي 30
٠٠٠	الأم	يو 30
٠٠٠	الأم	يوحنا 31
٠٠٠	الأم	ننا 31
٠٠٠	الأخ	گما 33

33	وُلثما	الأخت	⊗⊗⊗⊗
34	تايتشين (زاين)	النساء	+⊗⊗⊗⊗⊗
34	تيسدن (زاين)	النساء	+⊗⊗⊗⊗⊗
36	تاوُتمت	العزبة	+⊗⊗⊗⊗⊗
36	تاربيت	العزبة	+⊗⊗⊗⊗⊗
36	تاغرِيْمَت	العزبة	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
38	تاوُورت و تيوُورا	الباب	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ - +⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
38	تاوُورت و تيلُورا	الخبز	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ - +⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
39	تاتولت و توتلا	الكباب	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ - +⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
39	تاكلوت و تيكلا	كيس صغير	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗ - +⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
40	تامطوت	المرأة	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
41	تيمادرس	النساء	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
42	تيگرت	العقيمة	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
42	تاعگورت	الخليلة	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
43	تامزورت	المرأة النفساء	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗
43	تازرورت	ما يهدى للمرأة النفساء	+⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗⊗

44	تيسليت	العروسة	+ΣΘΗΣ+
44	تومليت	بيضاء	+%CΗΣΗ+
46	تاگنا و تاکنیوین	الضرة	+οΚΙο - +οΚΙΣΠΣΙ
47	تاشنگیٹ	الخادمة الأجنبية	+οCIXΣE+
48	أحرضان وئحرضان	الوصيف أسود اللون	οΛOEοΙ - ΣΛOEοΙΙ
49	ئسمخ وئسمخان	الرجل أسود اللون	ΣΘCΧ - ΣΘCΧοΙ
49	ئسمگ وئسمگان (سوس)	الرجل أسود اللون	ΣΘCΧ - ΣΘCΧοΙ
50	تاوايا	المرأة سوداء اللون	+οΠοϚοο
50	تاكايا (جزولة)	المرأة سوداء اللون	+οΚοϚοο
51	أقابلي	الرجل أسود اللون، الحرطاني	οZοΘΗΣ
51	أسوقي (سوس)	الرجل أسود اللون، الحرطاني	οΘ%ZZΣ
52-53	أمناي وئمناین وتامنايت	الفارس	οCΙοϚ - ΣCΙοϚΙ - +οCΙοϚ+
54	أحيزون (أيت وئمالو)	الأعرج	οΛΣΖοΙ
55	أبيضار (سوس)	الأعرج	οΘΣEοO
56	أحيوض	الأحمق	οΛϚ%E
57	أمعضور (سوس)	الأحمق	οCΗE%O

•loH•H	الأحمق	أنافال 57 (سوس)
•CII%E	الأقرع	أمجّوض 58
ΣRQE	حلق الشعر	نكرضن 58
•KOΘ•Θ	الأقرع	أكرباس 59 (سوس)
•ΛOΨ•H	الأعمى	أدرغال 60 (أيت ومالو)
•ΛOC•H	الأعمى (قذحاً)	أدرمال 60 (أيت ومالو)
•Θ%K•E	الأعمى	أبوكاض 62 (سوس)
•ZQQ%	الرأس	أقرّو 64 (زاپان)
•ZC•C	الرأس	أقشاش 65 (أيت ومالو)
•X•ϛϛ%	الرأس	أگایو 66 (سوس)
•XΘ•Θ	الرأس	أخساس 67
ΣXH	الرأس	نخف 67
ΣI•ЖE•I	الشعر	ننارضان 68
ΣIЖ•EI	الشعر	ننراضن 68 (سوس)
•CRR%K	الشعر	أشگوك 69
•C•K%K	الشعر	أشاكوك 69 (سوس)



ΣΙ%EE◊	الشَّعر الخفيف	نُجوطان 71
◊ΛΗ◊Η	الضَّفيرة	أذلال 72
ΣΖΣΗΗΣ	الضَّفيرة غير مُرسلَة	نُقِيقي 72
◊ЖЖ◊○	حلق الشَّعر	أزار 73 - 74
◊ЖЖ○	النَّمص أو نثف الشَّعر	أزر 73
◊ΗΛΣ◊	طويل اللحية	أحيان 75
◊Η◊CCX	النَّمص أو نثف الشَّعر	الأمگ 75
◊Η%C◊E	النَّمص أو نثف الشَّعر	الوماض 75
Σ OΣ	الجبهة	نثري 76 (أيت ومالو)
ΣX ЖΣ	الجبهة	نثغزي 77 (سوس)
ΣΗ ЖΣ	أصبع الرُّجل	نثفزي 77
%ΛC	الوجه	وُذم 78
◊CЖЖ%Ψ	الأذن	أمزوغ 79
ΣCII◊	الأذن	نمجان 80 (زايان)
ΣCЖX◊	الأذن	نمزگان 80 (سوس)
Σ⊙Η◊E	النواظر	نُسفاض 81 (أيت ومالو)

٦٤٦٠٠٠	الأنف	تيترار 82
٦٤٦٠٠	الأنف	تينخار 82 (سوس)
٦٠٤٠٠٦	الliche	تامارت 83
٦٤٤٤٤٤	الحاجبان	تيميو 84 (أيت ومالو)
٦٤٤٤٤	الحاجبان	وتيميو 85 (سوس)
٦٠٤٠٤٠	القفا	تاقاشا 86 (سوس)
٠٨٤٨	مخ العظام	أديف 87
٠٨٨٤	الدماغ	ألي 88 (أيت ومالو)
٤٠٨٨٨	الدماغ	مالخف 89 (سوس)
٠٤٠٨٨ - ٤٤٤٠٨٠	الحنك	أمدال ونمودال 90
٦٤٤٤	العين	تيط 91
٠٨٨٨	العينان	ألن 91
٤٤٤٤	البصر	نثري 92
٨٤٤٨	أنظر	فرج 93
٠٤٠٤٤٨ - ٠٤٤٠٤٤٨	أنظر	سماقل وسموقل 93
٠٤٠٤٤٨	أنظر	سكسور 94 (أيت ومالو)

⌈H%	أنظر	علو 94 (أيت ومالو)
※QQ - .※※QQ	أنظر	ژر و آرر 95 (سوس)
□।.Λ	أنظر	مناذ 95 (سوس)
.X. - .X.ر	الخد	أكا وأكاين 98
⋈।.X.ر	الخد	ثنياكاين 98
⋈।.R	الخدود	ثناكن 98
.R%II.	الخد	أكوآ 99 (سوس)
⋈X%III.	الخدود (قذا)	نكولان 99 (سوس)
.ZC%	الفم	أقمو 100 (زاين)
⋈C⋈	الفم	ثمي 101 (سوس)
.⊙IH%H	الفم (قذا)	أهنفوف 101
+ .ZC% +	تصغير الفم	تاقموت 102
+ ⋈C⋈C⋈ +	تصغير الفم	تيميميت 102
.XC⋈C - .XC%C	الشفة	أخميم وأخوم 103 (أيت ومالو)
⋈C⊙. - ⋈C%OI	الشفتان (قذا)	نئشران ونئشورن 104 (سوس)
.H.	اللهاة	أنغا 106

ΣΗΘ	اللسان	ثلث 106
+⊗ΥΓ◊Θ	الأسنان	ثوغماس 107 (الأطلس)
+⊗ΧΘΣΙ	الأسنان	ثوخسين 108
⊗ΛΗ◊	الأسنان (قدحاً)	ثوحفان 109 (زايان)
ΣΙΧ◊Ο◊	الأسنان (قدحاً)	ثنكران 109 (سوس)
⊗ΧΗ – ⊗ΧΗ◊	الضرس	ثوكل ووثكلان 110
ΣΖΟΧ◊	الأضراس	ثزرگان 110
◊ΧQE	العنق	أكرض 112 (أيت ومالو)
◊ΓΧΧQE	العنق	أمكرض 112 (سوس)
ΛΙΧΣ	العنق	حنكي 113 (أهل الدير وزايان)
ΣΧΟΖ	الحلقوم	نكرز 114
◊ΧΟΙ◊Γ	الحلقوم	أكرجوم 114 (سوس)
ΣΠ◊ΟΖ◊	جوزة الحلقوم	نوارزان 115 (زايان)
ΣΥΣΟ	الكتف	نغير 116
◊ΥQ◊E – +◊ΥQ◊E+ – +ΣΥQ◊E	الكتف	أغروض وتاغروض وتيغراض 117
ΣΥΣΗ – ΣΥ◊Η	الذراع	نغيل وثنغان 119

◦ΥΕΕΞΟ – ΞΥΕΟ◦Ι – †ΞΥΕΟ◦	المرفق	أغمير ونغمران وتيغمرأ 120 - 121
◦Η%Θ – ΞΗ◦ΘΘΙ	اليد	أفوس ونفاسن 122 - 127 (أيت ومالو وسوس)
ΞΛΞΚΗ – ΞΛΞΛΗ	الكفّ	نديكل ونديحل 123
ΞΕ%Ε◦Ι	الأصابع	نضوضان 124
†◦ΗΕ◦†	الخنصر	تالضاط 125
◦ΙΕ◦Θ	الوسطى من الأصابع	أنماس 125
ΠΗΥ	السبابة	ملغ 126
Ξ†ΕΖ	الإبهام	نثمز 126
†◦Ϛ† – †%Ϛ◦† - †◦Ϛ†ΞΠΞΙ	الإبط	تايث وثويات وتايتيويين 128 - 129
◦ΛΕΟ – ΞΛΕ◦ΟΙ	الصدر	أذمر وندمارن 130
◦Θ%Θ	الصدر	أشبو 131 (زايان)
◦ΥΖΛΞΘ – ΞΥΖΛΞΘΙ	الضلع	أغزديس ونغزديسن 132
◦ΛΞΘ	البطن	أديس 133
◦ΗΛΛΞΘ	البطن (بيرة الحجم)	أعديس 133
◦ΛΗΞΧ	البطن	أحليگ 134 (سوس)
ΞΗΗ◦Ι	الثدي	نقان 135

ξθ.θθ.α	الثدي (قدحاً)	نباآن 135
+ξθθξ+ – +ξθθ.θξ	الثدي	تبييت وتبياتين 136 (سوس)
+θ.θθ.θθ.ξ+	الثدي (التصغير)	تابووشث 137
+θ.ξθθ.θ+	الثدي (التصغير)	تايوت 137 (سوس)
+θ.θ.	الكبد	تاسا 138
+θ.θ.ξ	الرئة	تورين 138
Πθ	القلب	وول 139
ξξ.θ.θ.α	الأمعاء	نزرمان 140
θ.θ.α	الأمعاء	أدان 140 (سوس)
θ.θ.θ.θ.θ – ξθ.θ.θ.θ.θ	المعي	أبعلول وئبعلال 141 (سوس)
ξθ.ξ.Π.ξ – ξθ.θ.Π.α	الكرشة	ثليوي وثلاوان 142
+θ.θ.θ.Π+	الظهر	تاداوت 143 (أيت ومالو)
θ.θ.θ.θ.θ	الظهر	أكدوم 144 (سوس)
ξθ.θ.ξ	الظهر	ثمانى 144
+θ.θ.θ.θ.θ.θ.θ	السرة	تاشعبوط 145 (أيت ومالو)
+ξθ.ξ.ξ.θ.θ	السرة	تيميظ 145 (أيت ومالو)



•Θ%Ε	السُرّة	أبوض 146 (أبوض)
ΞIQHE	الطّحال	نثقرض 146 (سوس)
+ΞXЖИ+ — +ΞXЖЖИ+	الكلية	تيگزلت وتيگزلت 147
•X •	العجيزة	أخنا 148
•Θ%Ε	العجيزة	أصود 149
•Θ•R̄R̄%	الأير	أباكو 150 (أيت ومالو)
•ΘIEΞE — ΞΘIE•E	الأير	أبجضيض وثبجضاض 151 (سوس)
•Θ•ΘΘ•	الأير	أباصّا 152 (سوس)
•Ж•ΘΘ•	الأير	أزّا 152 (سوس)
ΞXQ•E	الخصيتان	نخراض 153 (سوس)
•Λ+Γ%I	الفرج	أختشون 154 (أيت ومالو)
•ΘΓΓΞ	الفرج	أبشي 155 (سوس)
•ΓEEΞQ	الفرج	أشطير 158
•Λ++ΞO	الفرج	أحتير 158
•HI+ΞO	الفرج	أفتير 159 (أهل الدير)
•E•Q — ΞE•QI	الرّجل	أضار ونضارن 161

◦Ж+O%O	الساق	أزترور 162 (زايان)
+◦X◦H%E+	الفخذ	تاگاليضت 163 (سوس)
ΣH4	الساق	ثلغ 163 (أيت ومالو)
◦H%Λ – ΣH◦ΛΛI	رُكبة	أفود ونفادّن 164
+ΣK4◦	كُعب	تيكعا 165 (أيت ومالو)
+ΣLHЖ◦ς	كُعب	تيولزاي 166 (سوس)
+◦ZCΣH+	كُعب	تاقشيفت 166
◦ ΣOЖ	قَدَم	أنيرز 167 (أيت ومالو)
◦ΠOЖ	قَدَم	أورز 167 (سوس)
ΣΘ%C◦O	ما تحت الكعب، (قدحا)	ئبوشار 168
◦Θ◦CΣH	ما تحت الكعب، (قدحا)	أباشيل 169 (سوس)
+ΣHΛIΣI	أصابع القدم	تيفذنين 170
+ΣHIIЖ◦	أصابع القدم	تيفنزا 171 (سوس)
ΣCCO	الظفر	ئشّر 172 (أيت ومالو)
ΣOZO	الظفر	ئسئكر 172 (سوس)
ΣXX◦I	الخِراء	ئحّان 173

◦XO%O	الغائط الجاري	أخروور 174 (أيت ومالو)
ΣEQX◦I	الغائط الجاري	نضركان 175 (سوس)
◦K%KKΣ - ΣK%KK◦I - ΣK%KK◦I	الضَّرْطَة	أكوزي ونكوزان ونزوزان 176
◦K%CCΣ - ΣK%CC◦I	الفسوة	أكوشتي ونكوشان 178 - 179
◦HΘ◦I - ΣHΘ◦I	اللباس	أعبان ونعبان 181
ΣΘE◦I	اللباس	نبطان 182 (زايان)
ΣXO%K	اللباس	نخروين 182 (أيت سخمان)
ΣCKQ◦E	اللباس	نمكراض 183 (سوس)
◦ΘOΛ%K	الثياب المرقعة	أبردوز 184
◦CKO+%H	الثياب المرقعة	أمرتوع 184
◦ΛOΘ◦H	الثياب المرقعة	أدربال 185 (سوس)
◦H◦LL%	الرِّداء	أفاوو 186 (سوس)
◦IΘOΣH	الثوب البالي	أنسريف 187
HK%C	الثوب المزوق	نكوش 188
◦ZΘΘ%	الجلباب	أقبو 189 (أيت ومالو)
◦KII◦O	السلهام	أزتار 190 (أيت ومالو)

◦ΦΛΛ§	السلهام	أهذون 191 (سوس)
◦ΧΙΞΗ	البرنس من الصوف	أخنيف 192
+◦ΘΞΕQ◦+	السلهام من الملف	تابيضنرانت 193 (أيت ومالو)
+ΞRΘO+	القميص	تيكبرنت 194 (زايان)
◦+ΗΗ◦Θ	القميص	أنقاس 195 (دير الأطلس)
◦ZΞΛ◦O	القميص	أقيدور 196
◦ZCC◦Θ	القميص من الصوف	أقتاب 197 (سوس)
◦ZO◦Θ	الكيس	أقرا ب 198
◦IIΘΞO	الكيس	أجبير 198 (سوس)
ΞΘΞΗΗ§	المجدول	نبيلو 199 (سوس)
◦Θ§ZZO	المجدول	أبوقس 200 (أيت ومالو)
+◦R◦OΞΗ+	المجدول	تاكاريفنت 200 (أيت ومالو)
◦ΗX◦Θ	الإحزام	أفگاس 202
+§X◦Θ	الإحزام	توگاس 202 (سوس)
+◦O+◦Π+	مِضْمَة الثياب	تاستاوت 203 (أيت ومالو)
+◦OYΞΠΞI	الحقّين	تارغيوين 204 (أيت ومالو)

تيوناس 205	القرط، من الحلي	+ΣΠΙ.Θ
تاسغناس 205	الخيالة	+Θ.Θ.Π.Θ
تيزرزاي 206 (سوس)	الخيالة	+Σ.Σ.Ω.Σ.Σ
تزيغال 207	السوار	Σ.Σ.Θ.Σ.Π
صبايئض 208 (أيت ومالو)	النعل	Θ.Θ.Θ.Θ.Σ.Ε
ندوكان 209 - 214 (سوس وأيت يافنمان وأيت عطا)	النعال	Σ.Λ.Σ.Κ.Ι
ثلوجدا 210 (سوس)	النعل	Σ.Π.Σ.Ι.Λ.Θ
نكوربين 211 (أيت ومالو)	النعال	Σ.Κ.Σ.Ο.Θ.Σ.Ι
نراكسن 212	النعال	Σ.Ο.Σ.Κ.Θ.Ι
نورزيين 213 (سوس)	النعال	+Σ.Ω.Σ.Σ.Σ.Σ.Σ.Ι
تامازيرت 218	البلاد، البلدة	+Θ.Σ.Σ.Σ.Σ.Ο.+
أدغار 219 (أيت عطا وأيت يافنمان)	المكان	Θ.Λ.Π.Ο
نغرّم ونغرمان 220	القصر	Σ.Π.Ο.Σ. – Σ.Π.Ο.Σ.Ι
تاغرمت وتيغرمين 221	تصغير القصر	+Θ.Π.Ο.Σ.+ – +Σ.Π.Ο.Σ.Σ.Ι
أكادير ونغودار 222-224 (سوس)	القصر، الجدار	Θ.Σ.Λ.Σ.Ο – Σ.Σ.Σ.Λ.Θ
أغراب 225 (سوس)	الحائط	Θ.Π.Ο.Θ

تيغمي وتيگمّا 227-226 (سوس)	الدار	+εXCCε - +εX <sup>u</sup> CCo
تاڈارت وتيڈار 230-229 (آيت ومالو)	البيت	+oΛΛoO+ - +εΛΛoO
تاخبوت وتيخبا 231-230	البيت، الثقب	+oXΘo+ - +εXΘo
أحانو وتاحانوت وتيحنونا وئحونا 233-232	البيت	oΛo o - +oΛo o+ - +εΛo o - εΛo o
ئمي 234	الباب	εCCε
تامصريت 237-235 (آيت ومالو)	الغرفة في مدخل الدار	+oCΘQε+
أغرور 236 (سوس)	الغرفة في مدخل الدار	oXOoO
ئغغمي 236 (سوس)	الغرفة في مدخل الدار	εΨX <sup>u</sup> CCε
تامالايت 237	الغرفة في مدخل الدار	+oCο  oε+
أغنار 238 (سوس)	الغرفة	oXIoO
أعريش 238	الغرفة	oHoxC
أحنصور وئحانصار وتاحنصور وتيحنصار 240-239	الغرفة (قدحاً)	oΛIEoO - εΛo EoO - +oΛIEoO+ - +εΛIEoO
أيت ومالو أخربيش 241	الكشينة، المطبخ	oXOΘεC
أسائم 242	الكوة، الثقب	oΘo+C
ئشنبي 243	الكوة، الثقب	εC Θε



•HƆ	الكوة، الثقب	ألكو 244
•XΘ	الكوة، الثقب	أخبو 245 (أيت ومالو)
•ΘƆ•H	الكوة، الثقب	أسكسال 246
+ΣHH+ – +ΣHHΠΣI	الباب	تيفلوت وتيفلوين 247
+•XX•O+	الباب	تاگورت 248
+•Λ•HΣ	السقف	تادولي 249 (سوس)
ΣXXΣ	السطح	نكي 250 (حاحا وئمتوگا)
•Ж•O	السطح	أزور 251 (سوس)
H•ΛΣI•	السطح	فوحينا 252
ΣΘ+•O	الخشب	ئسوتار 253
•ΛΣX	الخشب	أحنیگ 254 (أيت ومالو)
+ΣXIΛ•	خشب السقف	تیگجدا 255
+ΣƆЖ•H	القناطر	تیموزال 256 (سوس)
+ΣHH•H	أعمدة الخيمة	تیلال 257
+ΣOΘ•H	أعمدة الخيمة	تیرسال 257
•Ɔ•Ɔ•Ɔ – ΣƆ•Ɔ•Ɔ	الأعمدة	أشاموش وئشوماش 258 (سوس)

◦R◦H	التراب	أكال 259
◦C◦H	التراب	أشال 260 أيت ومالو
†◦†C◦	التراب	تاششا 261 (زايان)
◦Y◦O◦O	الطريق	أغاراس 262 (سوس)
◦Θ◦Σ◦Λ	الطريق	أبريد 263 (أيت ومالو)
◦Θ◦I◦H — Σ◦%◦H	الطريقات	أساناف ونسوناف 264
Σ◦Θ◦H◦Σ — Σ◦Θ◦H◦Σ◦H	الحجر	نسلّي ونسلّيون 265
Σ◦I◦X◦C◦Σ	الحجر كبير الحجم	ننگمي 266 (أيت ومالو)
◦R◦%◦O◦%◦	الحجر صغير الحجم	أكوراي 267
Λ◦Λ◦O◦R	الحجر الكثير	درك 268
Λ◦Λ◦O◦%◦+	الحجر الكثير	دريات 268
◦%◦Q◦%	الحجر	أزرو 269 (سوس)
◦Θ◦%◦H◦Σ◦H — Σ◦Θ◦%◦H◦Σ◦H	الحجر كبير الحجم	أسوليل ونسوليلن 270
◦Θ◦%◦R◦C◦Σ	الحجير صغير الحجم	أساگمي 271 (سوس)
◦Θ◦Θ◦%◦R◦Σ◦R	الحجر صغير الحجم	أبانكيك 272 (سوس)
H◦R◦O◦O◦+	الحجر صغير الحجم	لكرات 273 (سوس)

•ΘΛ%Ο	الحصاة	أبدور 274
•ZCΓΞΟ	الجرف	أقششمير 275 (أيت ومالو)
++QΘΞΠ•+	أجراف عالية	ثَرْصِيوات 276
ΞΥ%ΗΞΛ	الصخر	نُغوليد 277
ΞΘ•ΓΟ•Ι	الأجراف	نُسامْران 278 (أيت باعمران)
•ΛΟ•Ο	الجبيل	أدرار 279
Π•ΟΞ – ΗΗΠ•ΟΞ	الجبيل	عاري ولُعواري 280 (أيت ومالو)
+•ΠΟΞΟ+	الكُدية	تاوْزيرت 281
+•K%Γ+	الكُدية	تاكويت 281 (سوس)
+•C%Γ+	الكُدية	تاشويت 282 (زاين)
+•Η•+	الشعبة	تالات 283
•ΘΞΗ	النهر	أسيف 284
ΞΥЖΟ	الوادي	نُغزر 285
ΞΙΧΞ – %ΙΧΞ	السيل	نُنْكي وُونْكي 286
ΞΥΘ%Η•	عيون الماء	نُغبولا 287 (أيت ومالو)
ΗΗ•ΙΘQ	عين الماء	لُعائْصُرْ 288 (زاين)

تاگسارت 289	المنخفض	+oRooO+
تاساونت 289	العقبة	+oOoLl+
أشاهور 290	أعلى الكدية والصخر	oCoO%O
أنو 291	البئر	o %
أمان 292	الماء	oC o
أنزار 293	المطر	o %oQ
نكنا 294	السماء	ΣXll%
نتران 295	النجوم	Σ+Oo
أيور 296	القمر	o%o%O
تافوكت 297	الشمس	+oH%R+
أسگنو 299 (آيت ومالو)	الغمام	oO% %
أمدلو 300 (سوس)	الغمام	oC^H%
تاگوت 301	الضباب	+oX%+
تاجنوت 302	الرعد	+oIl%+
نکيگ 303 (سوس)	صوت الرعد	ΣXΣXΣX
أزگو 305 (آيت ومالو)	الرياح	o%X%

أضو 306	الريح	◦E◦
أصمّيض 307	البرد	◦ØCCΞE
أكفان 308 (أيت ومالو)	الصّبّا	◦KX◦I
نجاوان 309	الرياح شديدة الحرارة	ΞI◦L◦I
نقرف 310 (أيت ومالو)	اشتدّ البرد	ΞZOX
نرافان 311 (سوس)	شدة الحرّ	ΞO◦X◦I
أزاوو 312 (سوس)	شدة الحرّ	◦X◦L◦◦
نضاكن 313 (سوس)	شدة العواصف	ΞE◦KK <sup>u</sup> I◦
نكي 345	أنا	IKKΞ
نكلي 346	نحن	IKK <sup>u</sup> IΞ
ننني 346	هم	I++IΞ
كّتي 348	أنت	KKKΞ
كّتي 348	أنتم	K <sup>u</sup> IIΞ
نّتا 349	هو	I++◦
كمّي 350	أنتِ	KCCΞ
نّتات 350	هي	I++◦+

نتنتي 350	هن	١٠٠٠٠٠
أركاز أن 353	ذلك الرجل	٠٠٠٠٠٠
نركزن أن 353	أولئك الرجال	٠٠٠٠٠٠
ها ت ن - ها ت 354	ها هو (البعيد)	٠٠ + ٠ - ٠٠ +
ها ت ن 354	ها هي (البعيد)	٠٠ ++ ٠٠
ها تن ن 355	ها هو	٠٠ + ٠ ٠٠
ها تنن ن 355	ها هن	٠٠ ++ ٠٠
واد 356	هذا	٠٠٠
تاد 356	هذه	٠٠٠
وان 360	ذاك (البعيد)	٠٠٠
تان 360	تلك (البعيد)	٠٠٠
ويذ 362	هؤلاء	٠٠٠٠
تيد 362	هؤلاء	٠٠٠٠
قيم دا 363	أقعد هنا	٠٠٠٠ ٠٠
دين 364	هناك	٠٠٠
ديس 364	هناك	٠٠٠٠



ΛΞΘΞΙ	هناك	ديهين 364
ΨΞ	هنا	غي 365 (سوس)
ΨΞΙ – ΨΞΙΙ	هناك	غين و غين 365 (سوس)
ΨΞΛ	هنا	غيد 365 (سوس)
ΧΞΘ	فيه	كيس 367
Ψ∞ΟΞ	عندي	غوري 368
Λ∞ΟΞ	عندي	داري 368 (سوس)
Ψ∞ΟΘ	عنده	غورس 369
Ψ∞ΟΚ	عندك	غورك 370
ΧΞΧΞ	في	كيكي 375
ΧΞΚ	فيك	كيك 376
ΧΞΓ	فيكي	كيم 377
ΧΞ+∞Ι	فيكم	كيتون 377
ΧΞΘΙ	فيهم	كيسن 378
ΧΞΘΙ+	فيهن	كيسنت 378



## فهرس المحتويان

05	تنويه.....
07	مقدمة.....
15	نماذج من ورقات المخطوط.....
25	متن منظومة سيرة الأكابر.....
27	استهلال .....
29	فصل في الإنسان ذكرأ وأنثى.....
39	فصل في جسم الإنسان وأعضائه.....
55	فصل في اللباس والثوب وما إليهما.....
61	فصل في الأرض والعمران.....
71	فصل في الماء والكواكب والرياح.....
74	فصل في بعض خصائص اللغة الأمازيغية.....
76	فصل في تصريف فعل القول بالأمازيغية.....
79	فصل في الضمائر والإشارات.....
83	ملحق: معجم الألفاظ والكلمات الأمازيغية الوارد في المنظومة.....









هذا العمل عبارة عن تحقيق لمخطوط مجهول المؤلف، يحتوي على منظومة معجمية تحمل عنوان "سيرة الأكابر في ذكر بعض لغة البرابر"، وتقدم رصيذا لغويا بالعربية وما يقابله أو يدل عليه من الكلمات والألفاظ بالأمازيغية، خاصة تاشلحيت وتامازيغت. وهي، على غرار المنظومات التعليمية المعهودة في التراث المغربي، تحاول إفادة المتلقي بما يحتاجه من معجم يقربه أكثر إلى اللغة الأمازيغية ويفيده في حياته العامة، مما جعلها متنوعة في حقولها اللغوية؛ الإنسان ومكوناته العضوية، الألبسة، العمران... إنها منظومة تشكل جزءا من التراث المعجمي الأمازيغي الغني بنصوصه اللغوية التعليمية، من قبيل معجم ابن تونارت، و"المجموع اللائق على مشكل الوثائق"، و"السرى للسعادة بالحسنى وزيادة"، وغيرها.

ΣΧ. %ΛΗΞΘ. οΛ ροΙ Χ Π.ΟΟ.οΙ ΗΗΞ Λ ΗΗ ΣΖΘ%ΟΙ, Γ.Γ %Ο Σ++ρ.ΠΘΘ.οΙ  
Θ.Θ ΗΘ. οΟΟ. οΛ ΣΖΗΞ Θ %Γ.Π.Η Ι ++Η.ρ+ +.Γ.ΖΞΥ+ Λ ++Η.ρ+  
+.ΗQ.Θ+. ΣΘΚΟ + Θ.Θ ΗΘ Θ ΗΕΓ, Ζ%ΙΛ +.ΓΛρ.Ζ+, οΟ Λ Σ++ΠΞ  
+.Χ%ΟΞ Θ +.ΗQ.Θ+ Χ ροΙ %Γ.Ε ΣΖΗΞΙ Θ %ΗΧ.οΙ ΙΥΛ +ΞΓΗΘ. ΙΥΛ +ΞΥ.Π-  
ΘΞΠΞΙ ρ.ΕΙΞΙ, ρ.ΠΞ Λ ρ.ΙΞΠ ΗΘ Θ +ΓΗΛΞρ+ Λ +.Γ.ΖΞΥ+. +.Π%ΟΞ οΛ ΣΗΗ.ο  
Λ.ΟΘ Π.ο+ΞΧ ΓΖΖ%ΟΙ, οΓΚ% οΟ ++.ΠΘ Χ +ΓΛΕΞ+ Ι ++Η.ρ+ ΗΥ, ΥΓΚΗΗΞ  
+.ΡΚ.ο +ΞΗ.Π+ ΧΗ +Χ%ΟΞΠΞΙ Λ ΞΠ.ΗΞΠ Ι +.Γ.ΖΞΥ+ Χ +ΖΥ%Ο+ ΗΘ. ΞΟΠ.Θ  
Π.ΟΟ.οΛ ΓΠ.Π Ι Π.ΟΟ.οΙ ΗΗΞ Λ Ι%Η.ο Χ Π.ρΛ.ο Ι +ΛΗΘ.ο +.Γ.ΖΞΥ+,  
ΞΓ.Π.Η ΗΗΞ Λ ΣΗΗ ΘΙ ++.ο+ Λ ρ.Γ.Q ΧΧ" %ΗΗΞΘ Λ ΘQ.ΦΞΓ  
(Χ" ΞΘ.ΗΗΙ.

